

الأم ..
في الأتوال والحكم والأمثال

(قالوا .. عن الأم)

* حق الوالد : أعظم .. وبر الوالدة : ألزم ..

(الحسن بن علي)

* المرأة الصالحة تشبه الأم والأخت .. والصديق ..

(أبو حنيفة النعمان)

* مستقبل المجتمع بين أيدي الأمهات .. فإذا كانت المرأة سبب ضياع العالم ،

فهي وحدها التي تستطيع إنقاذه ..

(عبد الله بن المقفع)

* الأمومة أنصع رمز لنجاح المرأة في دنيا البقاء والوجود ..

(أمين سلامة)

* لا تكون المرأة أمًا بولادتها .. بل بتربيتها لأولادها ..

(يوحنا فم الذهب)

* كل ما وصلت إليه من بعد الشهرة وعلو المركز .. إنما يعود الفضل فيه إلى

أمي ..

(جون آدمز)

* لو جردنا المرأة من كل فضيلة .. لكفأها فخراً أنها تمثل شرف الأمومة ..

(جووير)

* لا يرى الرجل عجزه وقصوره إلا متى جلس بجانب سرير ولده وهو يبكي
ويصرخ، وأمه غائبة من البيت ..

(حكيم)

* إن تربية الطفل يجب أن تبدأ عشرين عاماً .. قبل ولادته .. بتربية أمه ..

(سيجور)

* إن المكان الوحيد الذي أستطيع أن أسند رأسي إليه، وأنام فيه مرتاحاً مطمئناً ..
هو حجر أمي ..

(فولتير)

* بطن الأم حديقة .. تحمل جميع أنواع الثمار ..

(مثل إسباني)

* كل واحد يعرف الأم التي تلقى منها النور، والباقي كله سر غامض .. إنه سر
الحب ..

(بومارشيه)

* عندما يشبه الطفل أباه .. ينزع كل شك حول أمه ..

(مثل إسباني)

* الأم في زماننا مدرسة أهلية خارجية حرة ..

(عدنان أسعد)

* المرأة كثيراً ما ترغب في فهم الحب والوصول إليه، ولا ترغب في فهم الأمومة
والوصول إليها ..

(لود فيج)

* في العالم شيء واحد خير من الزوجة .. هو : الأم ..

(شافر)

* لا توجد - فى العالم - وسادة أنعم من حضن الأم .. ولا وردة أجمل من ثغرها ..

(شكسبير)

* لا أبلغ ولا أعمق من فرحة المرأة بالأمومة .. إنها ليست فرحة .. إنه جنون .. جنون بحياة تنبثق بشراً من بشر .. وتأخذ ممن أوجدها اللحم والعظم والدم ..

(إبراهيم المصرى)

* عند جميع الحيوانات من الكلب إلى المرأة .. قلب المرأة أسمى شىء فى الوجود ..

(إسكندر دوماس)

* أسعد ساعات المرأة .. هى الساعة التى تتحقق فيها أنوثتها الخالدة .. وأمومتها المشتهاة .. وتلك ساعة الولادة ..

(عباس محمود العقاد)

* إننا نحس بفقد الأم إحساساً أليماً .. وقد تكون الأم عاجزة عن العناية بالعائلة، ولكنها تبقى مع ذلك ملجأً حلواً نرى فيه الحب والطاعة والحنان .. وعندما يزول هذا الملجأ يبقى مكانه قفراً ..

(لا مرتين)

* لتكن لفرنسا أمهات طيبات يكن لها أبناء بررة ..

(نابليون)

* الأم هى الجانب المنظور من وجه الله ..

(فيلسوف)

* انظر إلى الأم .. ثم تزوج البنت ..

(مثل حبشى)

* قلب الأم : مدرسة الطفل ..

(بيتشر)

* حب الأم : حلقة .. تصل الشباب بالشيخوخة ..

(بوفى)

* إن أعذب ما تنطق به الألسنة هو لفظة : (الأم) ..

وأجمل مناداة - فى الوجود - هى : (يا أمى) ...

.. كلمة صغيرة، كبيرة .. مملوءة بالأمل .. والحب .. والانعطاف ..

الأم .. هى كل شىء فى هذه الحياة ..

هى التعزية فى الحزن .. والرجاء فى اليأس ..

هى القوة فى الضعف ..

هى ينبوع الحنان والرأفة ..

فالذى يفقد أمه يفقد صدرأ يسند إليه رأسه .. ويبدأ تباركه .. وعيناً تحرسه ..

(جبران خليل جبران)

* حجر الأم : آمنٌ من فراش الورد ..

(مثل أستونى)

* حب الأم هو الحلقة التى تصل الشباب بالشيخوخة .. وما هذا الرجل الذى

ترى غصون الشيخوخة فى وجهه، أو بياض الشيب على حاجبيه، سوى طفل فى

روحه مادام يذكر - وقلبه يخفق للذكرى - حنو تلك الصديقة العزيزة التى ما

منحنا الله أفضل منها ..

(بونى)

* لا يمكن للغة أن تعبر عن صفات القوة والجمال والشجاعة التي ينطوي عليها حب الأم .. فهي لا تتجم عندما يحجم الرجل، وهي تتقوى عندما تهن عزيمته، وهي ترسل الى ابنها في صحراء هذا العالم أشعة أمانها وإخلاصها، كأنها نجم في السماء ..

(شابان)

* الأولاد المطيعون لأمهاتهم .. يدخلون السماء ..

(مثل فارسي)

* أفضل : أن يبكي الولد .. من أن تنهد الأم ..

(مثل دانماركي)

* حب الأم ينشل المرء من أعماق البحار ..

(مثل روسي)

* ما من مجتمع خير راق، استطاع أن يصل إلى تحقيق المثل العليا، إلا اشتركت في تحقيقه، ورفع صرحه أم عظيمة ..

(ماري كوريللي)

* عليك أيتها الأم أن تخلقي جواً من الثقة والطمأنينة النفسية لصغارك حتى تظهر قواهم العقلية كاملة، لا يحجبها شيء من القلق النفسي ..

(برناردين شميدت)

* الأم الصاخبة توجد الأم الكسولة ..

(مثل لاتيني)

* حب الأم دائماً في ربيع ..

(مثل فرنسي)

* إن العالم يرى الابن العظيم، لكنه لا يرى الأم التي أصدته سلم المجد .. لكن وجه الأم سوف يبقى في قلب الابن النبيل : صورة لا تمحى وإن لم يعرفها العالم ..

(أوريزون س . ماردن)

* لو وضع العالم في كفة الميزان الواحدة، وأمى في الكفة الثانية .. لرجحت كفة أمى على العالم ..

(لورد لانجديل)

* أستطيع أن أنسى كل ما تعلمته في المدارس .. لكن لن أنسى ما علمته لى أمى ..

(نابليون)

* كل شيء صالح .. جاء في من أمى ..

(مودى)

* أم صالحة .. خير من مائة أستاذ ..

(جورج هيرت)

* إنى بأمى أغنى من عشرين بحراً، كل رمالها جواهر، وكل مياهها لُجين، وكل صخورها ذهب خالص ..

(شاعر)

* لو نظرنا إلى تاريخ العظماء أصحاب المواهب .. لتبين لنا أن البشرية مدينة باكتشاف مواهبهم لأمهاتهم، وليس لأبائهم .. فالأم هي التي تلاحظ أبناءها، وتلمس مواهبهم، وتعمل على توجيههم، وتنمية هذه المواهب فيهم .. فتقدم للبشرية نتاجاً ممتازاً يؤدي لها أجل الخدمات ..

(فيلسوف)

* حاجة المجتمع هي إلى الأمهات .. فالأم تصلح المجتمع ..

(مدام كامبان)

* لا يوجد شيء - في العالم - أحلى من قلب الأم التقية ..

(مارتن لوثر كنج)

* الأم الشابة : أجمل منظر في الوجود ..

(سقراط)

* إن أساس صحة الطفل أن يرضع لبن أمه .. فإن كل بقرة ترضع عجلها ..
فلماذا لا ترضع كل أم طفلها؟!

(د. إسحق . أ . أبوت)

* ليس - في الدنيا - فرح يعدل فرح الأم، عندما يحالف ابنها التوفيق ..

(ريتشتند)

* يكون الرجل في كبره، كما هيأته أمه في صغره ..

(قاسم أمين)

* من القواعد المقررة : أن عظماء الرجال يرثون عناصر عظمتهم من أمهاتهم ..

(ميشليه)

* ابتسامه الأم : مثل شعاع الشمس بعد المطر .. تنعش الجسم .. والقلب ..
والعقل ..

(حكيم)

* ابحث في قلب أي امرأة .. تجد أمأ ..

(ميشليت)

* قبله من أمى خلقت منى فناناً عظيماً ..

(بنيامين وست)

* أيها الأطفال .. انظروا إلى هاتين العينين الرحيمتين، وأصغوا إلى هذا الصوت العزيز، والمسوا في أنفسكم هذا الإحساس العذب الذى تحدثه فيكم اللمسة الخفيفة من يد الأم .. تمتعوا بأمهاتكم وهن بعد أحياء .. فهن أئمن ما لديكم من الهبات ..

(ماكولسى)

* هناك حقيقة جلييلة القدر يجب ألا أنساها، وهى : أن الأم هى الأم فى كل صقع من العالم، وأن لغة الأم فى مناغاة طفلها ومداعبته، تكاد تكون واحدة فى كل المجتمعات من أرقاها إلى أدناها .. وهى فى هذا الاشتراك بين أفراد جنسها تفوق الرجال الذين اعتادوا أن يتحدثوا - فيما بينهم - بلغة القوة منذ القدم .. وهى - فوق ذلك - تفوق الرجل فى أنها تفكر دائماً فى المستقبل، وتعلم أن ما تعمله مع طفلها سوف يكون له أثر بالغ فى مستقبل حياته، فى حين لا يفكر الرجل كثيراً على هذا النحو؛ إذ هو يفيد من تجارب ماضيه وحاضره فى أن يتقن حرفته التى يتكسب منها رزقه ..

(جيمس وود)

* الأم : هى أقدس الأحياء ..

(كول ريدج)

* الأم : شمعة مقدسة .. تضىء ليل الحياة بتواضع .. ورقة .. وفائدة ..

(لى شيبى)

* الأم : هى القوة النفسية الدافعة للأجيال إلى الأمام .. بل .. هى التضحية الخالدة من كل جيل .. للجيل الذى بعده ..

(حافظ محمود)

* الأم : قطعة من ضمير الله سبحانه الرحيم الجميل ..

(عزيز أباظة)

* الأم : أجمل معبد .. يحن المرء للجلوس في محرابه ..

(حكيم)

* الأم النشيطة : تجعل ابنتها كسلانة ..

(مثل برتغالى)

* الأم وبناتها .. يكونون أربعة شياطين للأب ..

(مثل فرنسى)

* الأمة : تمثال .. قاعدته : الأم ..

(حكيم)

* الأمومة : هى حجر الزاوية .. فى صرح السعادة الزوجية ..

(توماس جيفرسون)

* الأمومة : تخلص النساء عامة .. من كل حاجة عقلية ..

(ايبان راى)

* الأمومة : أنصع رمز لنجاح المرأة .. فى دنيا البقاء والوجود ..

(أمين سلامة)

* يعرف الطفل أمه من ابتسامتها ..

(فرجيل «حوالى السنة ٤٠ ق.م.»)

* أم القتيل تنام، ولكن أم القاتل لا تنام ..

(مثل شرقى)

* الولد هو مرساة أمه ..

(بولس)

* حب الأم فى ربيعہ دائماً، لا يشيخ ..

(مثل عام)

* قلب الأم : مدرسة الولد ..

(هنرى وورد بيتشر ١٨١٣-١٨٨٧)

* إن صلوات الأم الصامته الرقيقه، لا يمكن أن تضل الطريق إلى ينبوع الخير ..

(هنرى وورد بيتشر)

* رموز الخير وهى تنشء بعضها البعض، لا يمكن أن تجء بين عبارات الحب

الملتهبة أحلى من كلمة «الأم» ..

(إدجار آلان بو ١٨٠٩-١٨٤٩)

* إنى مدين بكل ما وصلت إليه، وما أرجو أن أصل إليه - من الرفعة - إلى أمى

الملاك ..

(إبراهام لنكولن ١٨٠٩-١٨٦٥)

* أمى : هى التى صنعتنى ..

(توماس ألفا أديسون ١٨٤٧-١٩٣١)

* كل ما فى كيانى من صنع أمى، ولأمى الفضل فى كل ما أدركته ..

(دجون كوينسى آدامز ١٧٦٧-١٨٤٨)

* ليس هناك شيء - فى العالم البارد الأجوف - ولا ينبوع من الحب العميق
القوى الأزلى، إلا ذلك ينبوع فى داخل قلب الأم ...

(الأمريكية فيليسيا هيمانز)

* الأنوثة : تعنى وحسب الأمومة، كل حب يبدأ وينتهى هناك يطوف ما فيه
الكفاية، ولكن بعد أن ينهى طوافه، يلزم البيت ..

(روبرت براوننج ١٨١٢ - ١٨٨٩)

* يمكن للأم أن تعاقب ابنها وتضربه، ولكنها سرعان ما تغمره بالقبلات ..
(عن الأرمنية)

* الأم : هى التى تتناول السكين من حدها ..

(عن البانتوية)

* عندما يغادر الولد المنزل، يحمل معه عادات أمه الصاحلة والرديئة ..
(عن الصينية)

* الملاذ الأكثر أماناً : هو حضن الأم ..

(فلوريان ١٧٩٢)

* إن ما ينبغي للطفل أن يتعلمه قبل أى شيء هو الوطن : أمه ..
(جون ميشله ١٧٩٨ - ١٨٧٤)

* العمل والصناعة هما جمال الرجل، كما الحب والأمومة جمال حياة المرأة ..
(هنرى بوردو ١٨٧٠ - ١٩٦٣)

* مستقبل الولد هو من صنع أمه ..

(نابليون الأول ١٧٦٩ - ١٨٢١)

* تحفة الله الرائعة .. هى : قلب الأم ..

(جريتري ١٧٤١ - ١٨١٣)

* لا أحد يتحدث حديثاً حسناً عن السماء، أو الأم ..

(عن الهندية)

* بالنسبة إلى كل أم، الشمس لا تتألاً إلا لابنها ..

(عن الهندية)

* حتى لو كان الابن (حية)، فإن الأم تلف به صدرها ..

(عن العبرية)

* الجو مشرق في الشمس، ودافئ بالقرب من الأم ..

(عن الروسية)

* الأب يعتز بالابن الذى يشرفه، ويحط من قدر الآخرين .. الأم .. تعتز بانبتها الموهوبة، ولكنها تحب الأخريات ..

(عن الصينية القديمة)

* الابن الذى يجعل دموع أمه تسيل، وحده يستطيع مسحها ..

(عن الصينية)

* قميص من قماش تخطها الأم تبعث الدفء، وقميص من صوف تخطها امرأة غريبة تبقى باردة ..

(عن الفنلندية)

* الأم الصالحة لا تبحث عن ابنتها خلف الفرن الذى لم تذهب هى شخصياً إليه ..

(عن الإنجليزية)

* البنت تعتقد دومًا أنها أشد حكمة من أمها ..

(عن الفرنسية)

* المرأة تقلق على صحة ابنها، الزوجة تسعى إلى معرفة أى هدية يحملها إليها زوجها ..

(عن الهندية)

* مهما تكبر الحية، فإنها لن تلتسع أمها ..

(عن النفرسية)

* * *

* كيف تريدون ألا تكتشف الأم بسهولة كل أسرار ابنتها، وقد كانت لها الأسرار نفسها، عندما كانت فى مثل سن ابنتها؟

(موريس جارسون)

* أغلى ما فى الحياة : الحب .. والأم : هى نبع الحب ..

(فيلسوف)

* ما أروع البطولة حين تتجسد فى (أم) ..

(فيلسوف)

* الأم : رمز السخاء والعطاء والحب ..

(فيلسوف)

* لا تولد الشجاعة فى الأبناء إلا من قلب الأم ..

(حكيم)

* الأم : هى الوطن .. والوطن هو الأم ..

(فيلسوف)

* لولا الأم، ما كانت هناك بطولة .. أو شجاعة ..

(فيلسوف)

* الأم : أعذب كلمة بعد كلمة (الله) ..

(فيلسوف)

* الأم : قطعة من ضمير العالم ..

(فيلسوف)

* إن الأم مصدر عواطفنا الأصيلة ..

(فيلسوف)

* إن الأم مصدر حياة الإنسانية فى هذا العالم ..

(فيلسوف)

* حب الأم .. من حب الله ..

(فيلسوف)

* أعلى ماسة فى العالم : قلب الأم ..

(حكيم)

* مستقبل الأمم : فى أيدي الأمهات ..

(فيلسوف)

* أم الزوج : شيطان الزوجة ..

(مثل المائى)

* يتحدث كثير من الكتاب عن السعادة .. ويذكرون ما يجب وما لا يجب لتحقيقها .. وكأنهم ينسون أن الذى يزرع بذور السعادة هو (الأم) .. وأن ذكرياتنا للأمومة هى أكبر دعائم سعادتنا .. وأن كثيراً مما نرى فى الدنيا، إنما نراه بعينها .. وأتينا نشهد على الأشياء والناس بضميرها ..

(سلامة موسى)

* كانت أمى تثق بى كثيراً، أكثر مما أستحق، فحاولت أن أحيا لأحقق ثقتها
بى .. فصرت توماس أديسون ..

(أديسون)

* على كل رجل سبق أن كانت له أم، أن يحترم جميع النساء من أجلها ..
(أ.ب. رشتو)

* لا شيء فى الوجود أرق من حجر الأم .. ولا زهرة أجمل من ابتسامتها .. وما
من طريق مزهر كذلك الطريق الذى تمهده قدمها ..

(طومسون)

* كانت أمى النبع الذى اتخذ منه مبادئ حياتى ..

(جون ويسلى)

* قبلتنى أمى .. فصيرتنى بقبلتها فناً ..

(بنيامين وست)

* * *

(حُبُّ الأُم)

* حُبُّ الأُم : إن لم يكن أقوى أنواع الحب .. فهو بغير نزاع أطهرها .. وأبعدها عن الأنانية ..

* حُبُّ الأُم : أشهر .. وسنون .. وبنات .. وبنون .. وأشغال وشئون .. ويبقى مع الشكل .. ويتقد عند حشجة الصدر .. ولا ينطفئ إلا بانطفاء القلب ..
(أحمد شوقي)

* عاطفة الحب عند المرأة .. ليست إلا غريزة اجتماعية أصيلة .. هي : غريزة الأمومة التي تهدف إلى الخير دائماً .. خير البشرية .. ونماؤها .. ويقائها ..
(محمود تيمور)

* حُبُّ الأُم : يهب كل شيء .. ولا يضمع في أى شيء ..

(إتيان راى)

* لم أطمئن قط، إلا وأنا فى حجر أمى ..

(سقراط)

* حُبُّ الأُم : قوة .. لا حد لها .. لا يتغير أبداً .. ولا يعرف كلاً .. ولا ملأ ..
ويظل ثابتاً رغم كل شيء ..

(إيرفنج)

* حُبُّ الأُم : أرقى صورة من صور الحب ..

(شيلر)

* معظم الحب : للحبيبة ..

* وأحسن الحب : للزوجة ..

* وأدوم الحب : للأُم ..

(فيرفال)

* الحب الإنساني : مثل أعلى .. أشد صفاء من قطرات الندى .. وفيض حنان طاهر .. كحنان لبن رضاع الأم ..

(رشدی صالح)

* الحب : أبى .. وأمى .. ولا يعرف الحب سوى : أبى .. وأمى ..

(جبران خليل جبران)

* لأن يحب الإنسان كما يحب الأم .. لا لغرض .. سوى الحب بذاته .. لهو : حب الملائكة ..

(لامرتين)

* اذكروا دائماً أنه قد يكون لكم فى مستقبل الأيام أصدقاء مخلصون .. محبون .. وزوجات محبات .. ولكنكم لن تجدوا ذلك الحب الذى لا تؤدى معناه الألفاظ .. والذى لا تنالونه إلا من الأم ..

(ماكولى)

* قد يولى الأب ابنه ظهره .. وقد يصير الأخوة أعداء .. وقد يهجر الزوج زوجته .. وتهجر الزوجات أزواجهن .. ولكن .. حب الأم هو الحب الباقي .. فهو يعيش فى إقبال الخطر وإدباره .. وفى تنكر العالم .. وتجهم وجه الدهر ..

(واشنجتن أرفننج)

* إن الأم قد تتقدم بها السن .. وقد تصبح عاجزة عن العناية بالعائلة .. ولكنها مع ذلك تبقى ملجأ حلواً .. نرى فيه الحب .. والطاعة .. وآفاً من صفات الحنان .. وعندما يزول هذا الملجأ .. يبقى المكان : قفراً ..

(لامرتين)

* إن الحب الجنسى .. والحب الأمومى .. وكل فصيلة أخرى .. هو شرط أساسى لوجود وحماية النوع البشرى ..

(سبنسر)

* الحب الحقيقى : مؤلف من قوى طبيعية .. وهو فى قلوب كثيرة .. وفى أماكن متعددة .. وليس من الضرورى أن تخصص به قلوب الأمهات .. إنما حب الأم : هو الحب السماوى الثابت غير المتناهى ..

(مارى كار)

* كل واحد يعرف الأم التى تلقى منها النور .. والباقى كله سر غامض .. إنه سر: الحب ..

(بومارشيه)

* كثيراً ما ترغب المرأة فى فهم الحب والوصول إليه .. ولا ترغب فى فهم الأمومة والوصول إليها ..

(لوفيج)

* لا يمكن للغة أن تعبر عن صفات القوة .. والجمال .. والشجاعة التى ينطوى عليها حب الأم ..

(شابمان)

* سيد أنواع الحب جميعاً هو : (حب الأم) ..

(هيركين)

* ليس هناك فى الحياة امرأة واحدة تهب كل حياتها .. وكل حنانها .. وكل حبتها دون أن تسأل عن مقابل .. إلا الأم .. فامنحها يا إلهى عمراً أطول من عمر الإنسان ..

(شوير)

* * *

(الأم في الأمثال العامية)

* أم القعود .. فى البيت تعود ..

(مثل عامى)

* أم قويق .. عملت شاعرة .. فى السنين الواعرة ..

(مثل عامى)

* أم عبر .. جلاية الخير ..

(مثل عامى)

* أم بربور .. تجيب الشاب الغندور ..

(مثل عامى)

* أم الأخرس .. تعرف بلغاته ..

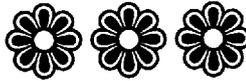
(مثل عامى)

* أم الأعمى .. أخبر براقده ..

(مثل عامى)

* الأم تعشش .. والأب يطفش ..

(مثل عامى)



(الأمهات .. على حروف المعجم)

وهذه مجموعة فريدة من أمهات الأشياء، رتبت جميعها على حروف المعجم؛ لتكون أسهل مأخذاً، وأقرب متناولاً .. استخلصتها من «مرصع» ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) وهى :

(حرف الألف)

* «أم الأبرد»^(١) : هى النمرة من قولهم : «ثوب أبرد» إذا كان فيه لمع بياض وسواد؛ لأن جلدها كذلك ..

* «أم الآثام» : هى الخمر ..

* «أم أحراد» : (بالحاء) بئر بمكة عند باب البصريين حفرها «خلف بن أسعد الخزاعي»^(٢) وكان صاحب ضيافة، قال فيه «الليثى» :

(من الكامل)

(١) فى «م» : أم أبرد ..

(٢) فى «م» : الجمحى ..

خلف بن أسعد كل آخر ليلة أبداً يكثر أهله بعيال
وله بمكة أم أحراد التي تروى الأنام ببارد سلسال
وقيل : حفرها بنو عبد الدار، قالت «أميمة بنت عميلة» (١)

[من الرجز] : «نحن حفرنا البحر أم أحراد» (٢).

* أم إحدى وعشرين : هي الدجاجة. قيل : لأنها تخضن على إحدى وعشرين بيضة وتفقس على فراريح بعدتها، وتقوم بتربيتها وحفظها..

* «أم أحوى المقلتين» : هي الغزالة ..

* «أم أدراص» : هي الداھية، وقيل : الأمر المختلط الملتبس، ..

والأدراص : أفراخ اليربوع، قال (٣) :

(من الطويل)

وما أم أدراص بأرض مُتِيهة (٤) بأغدر من قيس إذا الليل أظلما

ومنه قولهم : وقعوا في أم أدراص مضللة .. أى في موضع استحكام الهلكة ..
وإنما ضرب بها المثل في المكر والخديعة لأن حجرتها مملوءة تراباً..

* «أم آدم» : هي الأرض، قال الشاعر :

(من الطويل)

ولما نبت أرض نبا وتنكرت نبوناً وقلنا أعرضى أمّ أدما

(١) في «مخ» و «معجم البلدان» : عميلة وزان جهينة ..

(٢) وعجز البيت «ليست كبذر النور الجماد». انظر معجم البلدان (أحراد) ..

(٣) في «م» و «مخ» : قال الشاعر، وفي اللسان أن القائل هو طفيل.

(٤) في «اللسان» : مضلة ..

* «أم الأريبي» : هي الداھية ..

* «أم أربعة» : هي فراخ الدماغ، قال الفرزدق يصف شجة :

(من الطويل)

إذا نظر الآسون فيها تقلبت حماليقهم من هول أنيابها الثعل (١)
تري في نواحيها الفراخ كأنما جثمن حوالى أم أربعة طحل

شبه الشجة في سعتها وفتحها بفم رجل أثل، وهو الذى تراكبت أسنانه، وشبهه
فرق فراخ الدماغ بفراخ طير جثمن حول أمهن ..

* «أم الأرض» : هي الجعل الذى يدهده النجو برأسه ..

* «أم الأريق» : هي الداھية ..

* «أم الأرقول» : هي النعام، وهي جمع رأل، وهو فرخها ..

* «أم الأزلم الزنام» : هي الداھية. والأزلم : الدهر، والزنام من أسماء الداھية. قال
رؤية :

(من الرجز)

- «غولا» (٢) وأم الأزلم الزنام» (٣)

شبه الداھية بذات زنمة، وهي الهنة المتدلية من حلق الشاة ..

* «أم أزناب» : هي الداھية ..

(١) فى البيت فى ديوان الفرزدق ص ٧١٣ ..

(٢) فى «مخ» : غلولا ..

(٣) هذا عجز بيت رجز وروايته مع الصدر على النحو الآتى :
أو ثامن ردنا على الوئام غولا وأم الجذع الزنام

* «أم الأسود» : هي الخُنفساء ..

* «أم الأشعث» : هي الشاة ..

* «أم الأفعال» : هي فَعَلَ^(١) وجَعَلَ وَعَمِلَ وَأَنْشَأَ، وأَقْبَلَ ..

* «أم الأموال» : هي النعجة لما في الغنم من البركة مع كثرة ذبحها وموتها، فكانها أم الأموال أي الجامعة لها ..

* «أم أمهار» : هي أكمة معروفة. قال الراعي يصف ناقة^(٢) :

(من البسيط)

مرت على أم أمهار مشمرة تهوى بها طرق أوساطها زور^(٣)

الزور : جمع زائر، وهو المائل عن القصد ..

* «أم أنوار السماء» : هي الشمس، وأنوار السماء كواكبها، قال :

(من الوافر)

أمن ظلى تحيد كأن بينى وبينك أم أنوار السماء

يقول : من بغضك لى لا تقدر أن ترانى كرهاً كأن بينى وبينك الشمس ..

* «أم أوبر» : ضرب من الكمأة صغار سريعة الخروج فى رعوس الآكام سريعة الهيج .. قال بعض أهل العالية :

(من البسيط)

ومن جنى الأرض ما تأتى الرعاء به من أم أوبر والمغرود^(٤) والفقعة

(١) فى «م» : هي جمع فعل ..

(٢) فى «م» : ناقته ..

(٣) ورد البيت فى اللسان منسوباً إلى الراعى (مهر).

(٤) ضرب من الكمأة ..

وهي ضرب من الكمأة، والمغرود بالغين المعجمة ..

* «أم أوعال»^(١) : هي اسم هضبة بعينها، ويقال لكل هضبة يكمن فيها الأوعال
«أم أوعال» ..

(حرف الباء)

* «أم برة» : هي النعجة ..

* «أم بركة» : هي الرمكة ..

* «أم بشر» : هي القنبيط ..

* «أم بعثر» : هي الضبع، من البعثرة، وهي النيش والتبديد لحفرها الأرض ونحتها ..

* «أم بكر» : هي التي ولدت بطناً واحداً ..

* «أم البلاد» : هو اسم يقع على أشهر مدن كل طرف وإقليم، وأعظمها التي
تكون ما في بلاده تبعاً لها كما يقول : بغداد أم العراق، ودمشق أم الشام ..

* «أم البليق» : هي الداهية، ويقال : «أم المَلِيق» ..

* «أم البليل» : هي الداهية، وهي المنية أيضاً، قال (هاني بن مسعود) :

(من الخفيف)

إن كسرى عدا على الملك النُعمان حتى سقاه أم البليل

* «أم البنين» : هي «بنت ربيعة بن عمرو عامر» فارس الضحياً، يضرب بها المثل في
النجابة فيقال : أنجب من أم البنين، ولدت ملاعب الأسنه وهو «عامر بن مالك بن
جعفر بن كلاب» .. وفارس قرزل وهو «الطفيل» والد «عامر بن الطفيل» الفارس
المشهور، وقرزل : فرسه ..

(١) في «مخ» أم أوعال ..

وربيع المقترين وهو ربيعة، ونزال المضيق وهو سلمى، ومعود الحكماء، وهو معاوية ويعرف بالوضاح ..

ومن سُمِّي «أم البنين» بنت عبد العزيز بن مروان امرأة «الوليد بن عبد الملك»، وكانت من جلة النساء، وهي التي قالت للحجاج لما دخل عليها كلاماً أقامه وأقعدته، وفي آخره: «قاتل الله القاتل وقد نظر إليك وسنان غزالة الحرورية بين^(١) كفيفك:

(من الكامل)

أسد على وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر من صفيير الصافر^(٢)
هلا برزت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر
* «أم بنين»: هي الكنانة وبنوها السهام ..

* «أم البيت»: هي زوجة الرجل وصاحبة المنزل ..

* «أم البيض»: هي النعامة وقد تقدمت في الآباء ..

* «أم بيضاء»: هي القدر تسمية للشيء بضده ..

(حرف التاء)

* «أم تسعين»: هي كنية الاست، ويشبه أن تكون سُميت بذلك لعقد التسعين في الحساب تشبيهاً، ومنه قول بعض المحدثين في صبي، وأطرف ما جاء:

(من الطويل)

مضى يوسف منا بتسعين درهماً فعاد وثلث المال في كف يوسف

(١) كذا في (م) وسائر المظان، أما في (ق) و (مخ): بن ..

(٢) البيتان في «شعر الخوارج» ص ٢٥ وهما لعمران بن حطان، ورواية البيت الأول ..

..... «ربداء تجفل من صفيير الصافر»

يريد به عقد التسعين والثلاثين، وقيل : هي الكنانة أراد أنها^(١) جمعت تسعين
سهماً ..

* «أم تفل» : هي الضبع ..

* «أم التائف» : هي أشد البرارى والمفاوز وأشقها، وأحدها تنوفة ..

* «أم توية» : هي النملة ..

* «أم تولب» : هي الأتان، والتولب ولدها ..

* «أم توم» : هي اسم جبانة بجزيرة تنيس ..

* «أم تومة» : هي الصدفة ..

(حرف الثاء)

* «أم ثفل» : هي الضبع، والثفل ما سفل^(٣) من كل شيء ..

* «أم الثلاث» : هي القطة، قيل لأنها أكثر ما تبيض ثلاث بيضات ..

قال الشاعر :

(من الطويل)

وأم ثلاث إن شبن عققنها وإن متن كان الصبر منها على نصب

* يقول : إن شبت فراخها فارقتها، فكان ذلك عقوقاً لها، وإن متن لم تصبر إلا

وهي حزينة قلقة، والنصب : التعب والبلاء ..

(١) كذا فى (ق) و (مخ) أما فى (م) : التى ..

(٢) كذا فى (ق) و (مخ) أما فى (م) : حيات ..

(٣) كذا فى (ص) و (ق) و (مخ) أما فى (م) نقل ..

* «أم ثلث» (١) : هي التي ولدت ثلاث بطون، ولا يقال فيه أم ربيع، ولكن أم رابع، وكذلك ما بعده ..

* «أم ثلاثين» : هي النعامة، كما قيل للذكر أبو ثلاثين. وأم ثلاثين في قول الشاعر:
(من المنسرح)

لا مال إلا العطاف تؤززه أم ثلاثين وابنة الجبل
هي كنانة فيها ثلاثون سهما، والعاطف : السيف.

* «أم ثنى» : هي التي ولدت بطنين ..

(حرف الجيم)

* «أم جابر» : هي الدلو، وهي كنية إياد؛ لأنهم كانوا أصحاب حراثة وزراعة قال :
(من الطويل)

وجاءت على وحشيها أم جابر على حين أن نالوا الربيع وأمرعوا

و

* «أم جابر» : كنية الهريسة وكنية السنبله وكنية الخبز ..

* «أم جامع» : هي السفينة ..

* «أم الجثل» : (بالتحريك) هي النملة السوداء والدنيا ..

* «أم جحدم» : اسم موضع باليمن يُنسب إليه الصبر الجحدمي ..

* «أم الجبل» : هي الداهية ..

* «أم الجحش» : هي الأتان، والجحش ولدها ..

(١) سقطت في (م) ..

* «أم جَخَادِب» : ويقال أم جَخَادِبَاء هي الحرياء، وقيل الجراد الأخضر، وقد ذكرناه في الآباء ..

* «أم الجَدَع»^(١) : هي الداهية، والأزعم الجَدَع الدهر، ويروى أم الجَدَع والزنام كأنها ذات زنمة، وهي الهنة المتدلّية من حلق الشاة ..

* «أم الجَرَاف» : هي التُرس ..

* «أم جِرْدَان»^(٢) : نوع من النخيل معروف تجتمع تحتها الجردان وتأكل منها، سميت بذلك، زعموا أن قوماً من الفرس رأوها فسموها موشان يعنون الفار وهي آخر النخل إدراكاً بالحجاز، وهي بالمدينة كالبرني بالبصرة، ودعا لها النبي صلى الله عليه وسلم مرتين ..

* «أم جعر» : هي الاست ..

* «أم جَعْرور» : الجَعْرور ضرب من أردأ^(٣) التمر ونخلته تسمى أم جَعْرور ..

* «أم جعفر» : هي الدجاجة ..

* «أم جعور» : (بفتح الجيم وضم العين) : هي الضبع من الجعر النجو، وقيل فيها أيضاً أم جَعُور (بوزن سَفُود) .. ومن أسمائها (جَعَار) (بوزن قِطَام) ..

قال المعنى الطائي^(٤) :

(من الطويل)

(١) كذا في «ص» و «ق» و «م» أما في «مخ» : جدع ..

(٢) كذا في «ص» و «ق» و «م» أما في «مخ» : جردان ..

(٣) كذا في كل الأصول أما في «م» : أردى ..

(٤) كذا في «ق» و «مخ» أما في «ص» : المعنى وفي «م» المعنى الطائي ولم أهد إلى معرفته ..

وإنا لصيادون للبيض كالدمى ولسنا بصيادين أم جَعُور^(١)

* «أم جَلَس»^(٢) : هي الضبع، والجلَس : الغليظ من الأرض ..

* «أم الجلوبق» : للنساء ..

قال جرير :

(من الطويل)

لقد ولدت أم الجلوبق فحة ترى بين رجليها مناحي أربعا^(٣)

* «أم الجماجم» : هي جلدة الرأس، وقيل قمته، وهي أعلاه ..

* «أم جَمِيل» : هي امرأة من رهط «أبي»^(٤) هُريرة الصحابي، يُضْرَبُ بها المثل في

الوفاء، وكانت أجارت «ضرار بن الخطاب» ومنعته حين عاذ بيبتها من قوم أرداوا قتله، فَوَقَّتْهُ بنفسها، ومنعتهم منه فقيل : «أوفى من أم جميل» .

* «أم جُنْدُب» : هي الداهية، وقيل : التخليط والهلكة .

ويقال : وقع القوم في أم جُنْدُب إذا ظَلَمُوا وإذا ظَلِمُوا . ويقال : جاء القوم بأم

جُنْدُب، أي بالجماعة من الناس، وركب فلان أم الجندب (بالألف واللام) إذا ضل

الطريق .. وهي كنية الجور والظلم مطلقاً .. وكنية الجراد، وقيل الغشم أيضاً .

* «أم الجنين» : هي الداهية، وبعضهم يقول : هي الموت.^(٥)

(١) كذا في جميع الأصول إلا في «مخ» : جعود ..

(٢) كذا في «ص» و «ق» و «مخ» أما في «م» : جلس ..

(٣) سقط البيت من «ق» وفي «مخ» : مناحي ..

(٤) كذا في الأصول أما في «م» : ابن ..

(٥) كذا في كل الأصول أما في «ص» : المرأة ..

قال ابن هرمة: (١)

(من الخفيف)

ما أبالي من رابه الدهر ما لم تعد يوماً عليك أم الجنين

* «أم جوار»: هي العقاب، قال الخليل السعدي (٢):

(من الكامل)

وكانها لما غدت سروية مسعورة باللحم أم جوار

- سروية: منسوبة إلى سراة وهي موضع ..

* «أمهات الجوازل»: هي القطا والحمام وأنواعها، والجوازل: فراخها، الواحد

جوزل، قال ذو الرمة:

(من الطويل)

سوى ما أصاب الذئب منه وسرية أطافت به من أمهات الجوازل (٣)

* «أم جبال»: هي الضبع ..

(حرف الحاء)

* «أم حائل»: هي الناقة، يقال: حالت الناقة حياً إذا ضربها الفحل فلم تحمل.

وفى المثل: «لا أفعل كذا ما أرزمت أم حائل» أى لا أفعله أبداً ..

والإرزام: حنين الناقة ..

والحائل: الأنثى من أولادها ..

(١) كذا فى «ق» و «م» أما فى «ص»: هزيمة وفى «مخ» هزيمة وليس البيت فى ديوان

إبراهيم بن هرمة، انظر ترجمة الشاعر فى الشعر والشعراء ..

(٢) انظر ترجمته فى «الشعر والشعراء» ص ٣٣٣ ...

(٣) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٤٩٧.

والسَّقْب : الذكر. قال «الأسدي» يصف النار والزند ويلغز (١) :

مولودة ما ضُمَّتْ أم حائل ولا ضبعت من شهوة الفحل أمها
أبوها أخوها غير دين تمجس (٢)

يريد شرر النار إذا سقط من الزند وأمها الزند السفلى، والزند الأعلى أبوها يعنى أن هذه المولودة وهى النار التى لم تكن مضمنة ناقة حائلاً، ولا طلبت أمها الفحل ...

* «أم حياحب» : هى الدنيا ..

* «أم حَبَّوَكْرَة» (٣) : هى الداھية ويقال فيها : أم حبوكر (غير مصروف) ..
ويقال: وقع القوم فى أم حبوكر (بالصرف) إذا ضلوا، وقيل فيها : «أم حبوكران»
(بالنون أيضا .. وأم حبوكر أيضاً : أرض معروفة بأعلى بلاد قشير ذات وهاد .

* «أم حبيب» : هى المصلية ..

* «أم حبيق» : نوع من ردىء التمر ..

* «أم الحرب» : هى الراية؛ لأن الجيش يلجئون إليها، فإذا سقطت لم يلبثوا (٤)، قال

(من الوافر)

أخوكم يا تميم ومن يليكم وأم الحرب مجلية (٥) نوار

أى نحن أخوكم وأنصاركم والحرب منكسفة ..

(١) كذا فى الأصول إلا «م» بلغز ..

(٢) كذا فى الأصول إلا «ق» : بمجر ..

(٣) كذا فى كل الأصول إلا فى «ص» : حبوكرة، وهى صحيحة أيضاً كما فى معجمات العربية ..

(٤) كذا فى كل الأصول إلا فى «م» : لم يشبوا ..

(٥) كذا فى كل الأصول : إلا فى «م» : محلها ..

- * «أم الحَرْب» : (بفتح الراء) وهى الحَرْب، والحَرْب : السِّلْب والنهب،
- * «أم الحُرُوف» : هى حروف المد واللين : الألف والواو والياء ..
- * «أم حَسَّان» : دوية على قدر كف الإنسان ..
- * «أم الحُسَيْن» : هى الجوزابة ..
- * «أم حشيش» : هى الغزالة ..
- * «أم حَفَّان» : هى النعامة ..
- * «أم حفص» : هو الطفشيل ..
- * «أم حَلَس» : (بكسر الحاء) هى الأتان، كنييت بها لأنها تركب بغير لبد ولا سُرَج (١) ..
- «الحِلَس» : الكساء الذى يجعل أعلى ظهر البعير تحت الرحل ..
- * «أم حمارش (٢)» : هى دابة سوداء من دواب الماء لها أرجل كبيرة ..
- * «أم حَنِص» : (بكسر الحاء وبعدها نون ساكنة) هى الثعلبية ..
- * «أم حُنِين» : هى الخمر ..
- * «أم الحياة» : هو الماء ..

(١) سقطت من «م» ..

(٢) كذا فى «ص» و «ق» و «مخ» أما فى «م» : حمارس.

(حرف الخاء)

* «أم خارجة» : هي امرأة شريفة من بجيلة ولدت كثيراً من قبائل العرب.

قال المبرد : ولدت في نيف وعشرين حياً من آباء متفرقين، وكنيت بولدها خارجة ولا يعلم ممن هو ... ويقال : هو خارجة بن بكر بن يشكر^(٢) بن قيس عيلان .. يضرب بها المثل في النكاح، يقال : «أسرع من نكاح أم خارجة» كان يأتيها الرجل فيقول لها : خطب، فتقول مجيبة له : نكح، فينكحها وتصبح عنده وأمرها إليها^(٣) إن شاءت أقامت وإن شاءت فارقت^(٤) ..

* «أم الخبائث» : هي الخمر ...

* «أم خالد» : هي العنقاء ..

* «أم الخبيص» : (بالحاء المعجمة على فعيل) هي الاست ..

* «أم خثيل» : هي الضبع ..

* «أم خذروف» : هي الضبع ..

* «أم خدّاش» : هي الهرة ..

* «أم الخراب» : هي البوم والفأر ..

* «أم خراسان» : هي مدينة مرو لأنها كانت أعظم بلادها .. وهي كانت دار الملك ..

(١) كذا في الأصول إلا في «م» : من ..

(٢) الخبر في «الكامل» ٤٠٦/٢ ..

(٣) كذا في «ق» و «مخ» و «م» أما في «ص» : إليه ..

* «أم خُرمان» : موضع. وقيل : جبل على ثمانية أميال من البقعة التي يُحرم منها أكثر حجاج العراق، وهو ملتقى طريق الحاج بين الكوفة والبصرة، وبه بركة وأكمة حمراء، وعلى رأس الجبل موقد نار، قال الزاجر :

(من الرجز)

يا أم خُرمان ارفعى الوُقودا تَرى رجالاً وقلاصاً قُودا
فقد أطالت نَارَكَ الخُموداً أنمتِ أم لا تجدين عودا

* «أم الخُرمل» : هى كنية الاست، والخرمل : العجوز الفانية ..

* «أم خَشَاف» (بالتشديد) : هى الداھية، والخشاف الذى لا يرهب الليل (١) ..

* «أم اخشَف» : هى الظبية، والخشف ولدها ..

* «أم خَشْفِين» (٢) : هى الداھية ..

* «أم خُشَيْش» : هى الغزاة ..

* «أم خُصَيْب» : هى النعل ..

* «أم الخُصِيين» : هى الجلدة التى بين السُرَّة والعانة (٣)، ويقال لها : المرِيطاء ..

* «أم الخُلِّ» : هى الخَمْر التى قد أخذت فى الحموضة، قال :

(من الطويل)

رَميت بأم الخل حبة قلبه فلم ينتعش منها ثلاث ليال (٤)

(١) سقط ما بين القوسين من «م» ..

(٢) كذا فى جميع الأصول أما فى «م» : الحشيش ..

(٣) كذا فى جميع الأصول إلا فى «مخ» : العمارة ..

(٤) البيت فى «اللسان» (خلل) غير منسوب .

* «أم الخُلْفُق» : (بضم الخاء والفاء، بوزن بُرْنَس^(١)) هي الداهية

الناقة التي ولدت، والخَلَّة بنتها وابنها، يقال لابن المخاض، وبنث المخاض خلة، قال
الراجز :

(من الرجز)

في كل عام طعنة وخَلَّة ونحن أهل إبل وتله
العير والشاة وأم الخَلَّة تدفع عنا السدَّة المَطْلَه
* «أم الخُنَابِس» : هي الكمرة. رجل خُنَابِس إذا كان في أنفه فَطَس. والخَنْبَسَة :
عرض الأنف، قال :

(من الطويل)

فإن تُدبري بالودِّ أدبرٌ بمثله وإن تقبلي أقبل بأم الخُنَابِس

* «أم خَنْثَل» : هي الضبع. وقيل المعروف^(٢) «بالعين»^(٣) ..

* «أم الخَنْفَق» : هي الداهية. ومن أسماء الداهية الحنفقيق ..

* «أم خَبْشور» : (بالضم) هي الداهية ..

* «أم خَنْشَفِير» : هي الداهية ..

* «أم خَنْور» : (بوزن سَنور) هي الضبع. ويقال أيضاً (بوزن سَقود) وهي الداهية،
والدنيا، والخصب، والنعيم. وبعضهم يخففها.. ولذلك سميت مصر أم خَنْور
لخصبها ونعمتها. قال «عبد الملك بن مروان» يوماً :

«قد تمكنا من أم خَنْور» يريد الدنيا ونعيمها، فدفن في اليوم السابع ..

(١) كذا في «ص» و«ق» و«مخ» أما في «م» : برثن ..

(٢) سقط ما بين القوسين من «م» ..

(٣) سقط ما بين القوسين من «م» ..

ويقال : وقع القوم فى أم خنّور (أى فى خفض ودعة من العيش).

ويقال : لقد وطئنا أم خنور بقوة^(١). يريدون الدنيا أو الداهية.

وزعم بعضهم أن (البطيخة العظيمة)^(٢) والاسْت يقال لهما «أم خنور».

وروى بعضهم هذه اللفظة بالزأى ..

* «أم خَوَّار»^(٣) : هى الاست ..

* «أم خَوَّران»^(٤) : هى الاست ..

* «أم الخير» : هى التى تجمع كل خير لأن الأم لكل شىء هى المجمع له ..

وقيل : هى الخمر ..

* «أم الخيل» : هو السائس ..

(حرف الدال)

* «أم دَبْكَل» : هى الضبع، سميت به لغلظ جلدها ..

* «أم دِثَار» : هى الكلة ..

* «أم دِخْنَة» : هى النحلة، وقيل هى بالجيم وضم الدال والياء تحتها نقطتان ..

* «أم دِرَاص» : هى اليربوع، ودرّاص جمع درص وهو ولد اليربوع ..

* «أم دُرْخَمِين» : هى الداهية، وقيل فيها أم درخميل (باللام) وكان اللفظة أعجمية، ومنه قول أبى نواس :

(١) سقط من بين القوسين من «م» ..

(٢) سقط ما بين القوسين من «م» و«مخ» ..

(٣) سقط من «ص» وثبت فى بقية الأصول ..

(٤) سقط من «ص» وثبت فى بقية الأصول ..

(من السريع)

تُطلق عنها عند إرسالها أم ناد ودرخميننا

* «أم نَاد»: الداهية أيضا ..

* «أم دَرَزَة»: هي الدنيا. وهي لفظة فارسية من الخياطة ..

* «أم دَرَز»: هي الاست ..

* «أم دَرَن»: هي الدنيا من الدرَن الوسخ ..

* «أم الدرِين»: والدرين ما ييس من الحشيش ويلي، ويقال للأرض المجذبة «أم

درين» (غير مصروف) وهي الأرض لا تنبت أيضاً (٢) ..

* «أم دَسْمَة»: هي القدر من الدَسَم وهو دهن اللحم ..

* «أم دَفَر»: هي الدنيا : والدَفَر : النتن. يقال : ما علمت دَفَرًا بالناس، ودَفَار أيضاً

بوزن «قَطَام». وأم دَفَر أيضاً الاست. وقيل للداهية : أم دَفَر، وأم دَفَار ..

* «أم دُلْدُل»: هي القنفذ ..

* «أم الدماغ»: هي الجلدة الرقيقة المحيطة بالدماغ سميت بذلك لأنها تجمعه ..

ومنه قيل للشريحة التي تصل إلى الدماغ : الأمة، ورجل أميم ومأموم، قال أوس

الهجيمي (٣) :

(من الوافر)

وهم ضربوك أم الرأس حتى بدت أم الدماغ من العظام

(١) في الديوان (ط. بيروت) ص ٦٦٧

ترسل منه عند إطلاقه على الكراكي درخميننا

(٢) حصل تقديم وتأخير في «م» في هذا المكان ..

(٣) هو أوس بن غلفاء التميمي من بني الهجيم، شاعر جاهلي. انظر ترجمته في (الشعر

والشعراء) ص ٥٣١ ..

* «أم دومان» : هي الحميا .

* «أم الدهاريس» : هي الدواهي ..

* «أم الدهيم» : هي الداھية، وأصله أن الدهيم اسمه ناقة عمرو بن الريان^(١)
الذھلي قتل هو وإخوته، فحملت رءوسهم عليها، فقيل : «أثقل من حمل الدهيم،
وأشأم من الدهيم» ثم أطلقوها على الداھية ..

(حرف الدال)

* «أم ذراع» : هي الكلبة ..

* «أم ذفر» : هي الدنيا من الذفر التنن، ومنه قولهم : رجل ذفر أى خبيث الريح.
والمشهور فى أسمائها بالدال المهملة. وقد ذكر فى حرف الدال ..

* «أم الذقن» : هي الداھية ..

* * *

(حرف الراء)

* «أم الرأس» : هي الهامة، وأعلى الهامة والجمجمة والدماغ، ومنه يقال : أمه
بالعصا إذا ضربه بها ضربةً تصل إلى الدماغ، وقيل له : أم الرأس لأنه مجمع أكثر
الحواس ..

* «أم راشد» : هي المفازة والبرية والفارة ..

* «أم رباح» : (بالباء الموحدة) طائر أغبر أحمر الجناحين والظهر، يأكل العنب ..

* «أم الربيق» : هي الداھية، وبعضهم يقول : هي الأفعى، ومن كلامهم إذا
وقعوا فى الشر : «جاءت أم الربيق على الأريق» .. وبعضهم يقول : على البليق.

(١) كذا فى جميع الأصول أما فى «م» : الزبان ..

والأريق تصغير الأورق مُرَخِّمًا. تزعم العرب : أن رجلاً رأى الغول على جمل أورق فغاله^(١).

* «أم رُحِم» : (بضم الراء) هي مكة، سميت بذلك من الرحمة التي خصَّها بها الله .. والرُّحِم : الرحمة ..

* «أم الرذائل» : هي الجهل ..

* «أم رزِين» : هي العصيدة ..

* «أم رسالة» : (غير مصروف) هي الرَّخِمة ..

* «أم رَشِم» : (بفتح الراء والشين المعجمة) وتروى (بكسر الراء وسكون الشين) هي الضبع والداهية، وزعم بعضهم : أن الاست يقال لها أم رشم ..

* «أم رِعال» : هي الضبع، والرِّعال جمع رعلة ورعيل وهي القطعة من الخيل والليل^(٢) ونحوه ..

* «أم رَعِم» : (بالعين المهملة) وهي الضبع على القلب من أم عمرو.

* «أم رَغِم» : (بكسر الراء وبالغين المعجمة) هي الضبع، وقيل أم رَغِم (بفتح الراء وضمها). والرَّغِم لغة في الرَّغِم^(٣).

* «أم رَقاش» : هي النَمرة وقد ذكرت في الآباء. وقيل : الأُنثى من الثعالب ..

* «أم الرَقبوت» : هي الداهية والتاء زائدة ..

* «أم الرَقِم» : (بكسر القاف) هي الداهية ..

(١) كذا في «ص» و «ق» وفي «مخ» أما في «م» : فقال له ..

(٢) كذا في جميع الأصول أما في «م» : والنخل ..

(٣) سقط ما بين القوسين من «م» ..

* «أم الرقوب» : هي الداهية والمنية، قال هانئ بن مسعود (في قصيدته البائية) (١) ..

(من الخفيف)

إن كسرى عدا على الملك النعمان حتى سقاه أم الرقوب
* «أم الرقوب» : هي الداهية ..

* «أم الريح» : هي اللواء أو ما لفَّ عليه، قال («و») (٢) أنشده الخليل :

(من الرمل)

وسلبنا الريح فيه أمه من يد العاصي وما طال الطول
أى وما طال التطويل ..

* «أم رَوْح» : (بالفتح) هي مكة من الروح والرحمة ..

* «أم الرؤل» : هي النعامة، والرئال جمع رأل وهو فرخها، ويقال لها أيضاً : أم أرؤل
جمع قلة الرأل ..

* «أم الريان» (٣) : هي البقرة ..

* «أم رِبْطَة» : هي بنت كعب بن سعد من بنى تميم بن مرة، يضرب بها المثل في الخرق، وذلك أنها كانت تأمر جواربها فيغزلن من الغداة إلى العشية ثم تأمر فينقضنه، وهي التي نزلت فيها :

﴿ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا ﴾ (٤)

(١) سقط ما بين القوسين من «م» ..

(٢) سقط ما بين القوسين من «م» ..

(٣) كذا في جميع الأصول إلا في «م» : الريال .

(٤) سورة النحل : ٩٢ ..

(حرف الزاى)

* «أم زافرة» : هى الدنيا، وقيل البيرة^(١)، وقيل : هى دويبة تعادى الأسد. ويقال لها الغرائق..

* «أم زرعة» : هى القَبْجَة ..

* «أم زنبق» : هى الخمر ..

* «أم زنفل» : هى الداھية ..

* «أم زوبر» : هى الداھية ..

* «أم زوبعة» : هى الدولة وهى كنية الإعصار من الريح ..

* «أم زياد» : هى العصيدة ..

* «أم زيت» : هى الضبع ..

(حرف السين)

* «أم سالم» : هى الخنفساء ..

* «أم سبيل» : هى الفيلة ..

* «أم السخال» : هى العنز ..

* «أم سَخَل» : جبل معروف، قال :

(من الطويل)

وهل ييدون يا أم سخل فتجلى
تباريح قلبٍ دائم الحسرات

* «أم سعيد» : هى الكشكية^(٢) .

(١) كذا فى «ص» و «ق» أما فى «مخ» : النبرة وفى «م» : الكبيرة ..

(٢) هى من الكشك وهو ماء الشعير ..

- * «أم السَّقْب» : هي الناقة، والسقب ولدها الذكر، ولا يقال للأُنثى سقبة ..
- * «أم السكت» : هي القملة ..
- * «أم السكن» : هي المرأة التي ينزل^(١) بها السابلة، كما يقال أم المثوى ..
- * «و»السكن» : أهل الدار ..
- * «أم سكين^(٢)» : هي الاست ..
- * «أم سلعامة» : (بكسر السين) هي الذئبة ..
- * «أم سلّمة» : هي الفُتاحة^(٣) والدنيا ..
- * «أم السماء» : هي الحجر ..
- * «أم سمحة» : هي العنز ..
- * «أم سمراء» : هي العُلبة ..
- * «أم سَمع وأم السميع» : هي الدماغ ..
- * «أم سُويد» : هي الاست والجفنة^(٤) ..
- * «أم السهام» : هي القوس والكنانة، قال «رؤية بن العجاج» يصف صائداً :
- في كفه حنّانة^(٥) طروب أم سهام سهمها مذروب^(٦)
- .. (أى محدد)

* «أم سهل» : هي الصحناء^(٧) ..

-
- (١) كذا في جميع الأصول إلا في «م» تستجير ..
- (٢) كذا في جميع الأصول إلا في «م» : السكن ..
- (٣) كذا في كتب اللغة، أما في الأصول الخطية : الفاختة، وفي «م» الفاخنة ..
- (٤) كذا في جميع الأصول إلا في «م» : الحقبة ..
- (٥) كذا في جميع الأصول إلا في «م» : حياية ..
- (٦) ليس هذا البيت في ديوان رؤية ..
- (٧) الصحناء : إدام يتخذ من السمك، يمد ويصر (اللسان) ..

(حرف الشين)

- * «أم الشر» : هي الشيء الذى يجمع كل شر. وقيل هي الخمر ..
- * «أم سُغْل» : يضرب بها المثل لمن يعزم على أمر ولا يتم له. وأصله : أن امرأة خرجت فحاضت فرجعت ولم تحج ..
- * «أم شغوة» : (بفتح الشين وسكون الغين المعجمة) وهي العقاب ..
- * «أم شملة» : هي الشمس. وقيل : النيا، وهي ريح الشمال. يقولون : أمست أم شملة باردة ..
- * «أم شَبَل» : هي القبلة ..
- * «أم الشئون» : هي الدماغ، قال (١) :

(من الوافر)

- هُمُ ضَرْبُوكَ أُمَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمُ الشُّئُونِ مِنَ الْعِظَامِ
- * «أم شيبان» : هي القليلة ..
- * «أم شيقونة» : طائر يكون مع الحُمُر والغنم يأكل الذبان ..

(حرف الصاد)

- * «أم صَبَار» : (بالتشديد) ..
- هي الهضبة التي لا منفذ لها وتضرب مثلاً للأمر المنتشر (٢) الذى لا يُتَّجَه له. ومنهم من يضم الصاد. وأم صبار أيضاً : الأرض والداهية والحرب. ولها عنى رؤية فى قوله : (من الرجز) :

(١) هو أوس بن غلفاء يرد على يزيد بن عمرو بن الصعق فى هجائه بنى تميم ..

انظر «طبقات فحول الشعراء» ص ١٤٠ ..

(٢) كذا فى جميع الأصول إلا فى «يوم» : العسر .

«بأَم صَبَّارٌ تَدُقُّ الْجُمُجُمَا»^(١)

ويقال للجرة أم صَبَّار. وقيل : هي قنَّة في حرَّة بنى سَلِيم وحرَّة ليلي، وحرَّة النار..

* «أَم صَبَّح» : هي مكة ..

* «أَم صَبَّور» (مشددا) : هي الداهية والحرب. يقال : وقع القوم في أم صَبَّور، أى في أمر شديد، وقال هميان السعدى^(٢) :

(من الرجز)

أوقعه الله لسوء سعيه في أم صبور فأودى ونشب^(٣)
وأم صبور أيضاً الهضبة التي لا منفذ لها ..

* «أَم الصَّبِيان» : هي ريح تعرض لهم، وقيل : هو البوم ..

* «أَم الصَّبِين» : هي هامة الرأس. والصبيان : اللحيان وهما العظامان اللذان تنبت عليهما اللحية ..

* «أَم الصَّدَى» : هي الجليدة^(٤) المحيطة بالدماغ .. والصدى الدماغ نفسه. وقيل : هو الموضوع الذى جعل فيه السمع من الدماغ .. ومنه قولهم : أصم الله صده، إذا دُعِيَ عليه بالصمم... وقيل هو من الصدى الصوت. وأم الصدى أيضاً دوية ..

* «أَم الصِّمَاح» : هي الرأس، والصماخ : ثقب الأذن^(٥) ..

(١) لم أجده فى ديوان رؤبة .

(٢) هو هميان بن قحافة الراجر. انظر الاشتقاق ٢٤٨.

(٣) البيت فى «اللسان» لأبى الغريب النصرى، وروايته : «أوقعه الله بسوء سعيه» وكذا فى «م» ..

(٤) كذا فى جميع الأصول إلا فى «م» : الجلدة ..

(٥) كذا فى جميع الأصول إلا فى «م» : الآذان ..

(حرف الضاد)

* «أم ضياب» : هو الثقب ..

* «أم ضبّة» : هي الحمامة ..

* «أم ضيغم» : هي اللبوءة. والضيغم الأسد من الضغم وهو شدة العض. ويقال للضبع والداهية «أم ضيغم» كما يقال للأسد ..

(حرف الطاء)

* «أم طَبَق» : هي الداهية، أنشد الأصمعي :

(من الرجز)

«قد طَرَقَتْ بِبِكْرِهَا أُم طَبَق»^(١)

يقال : إن أصله من الحية إذا استندت فصارَتْ^(٢) كالطبق. ويقال للحية أيضاً : أم طبق. وأم الطبق (بالألف واللام) : الألية ..

* «أم الطَّيِّجَة» : (بكسر الطاء وتشديد الباء وبالجميم) وهي الاست ..

* «أم طَرَب» : هي الخمر ..

* «أم الطَّرِيق» : هي وسطه ومعظمه الواضح منه، قال :

يؤم بنا ابن ذى يزن وتفرى ذوات^(٣) بطونها أم الطريق

وهي كنية الضبع أيضاً. وأم طريق (بلا ألف ولام) : النعامة ..

(١) جاء في اللسان (طبق) ولما نعى المنصور إلى خلف الأحمر أنشأ يقول :

قد طرقت بيكرها أم طبق فذمروها وهمة ضخم العنق

موت الإمام فلقة من الفلق

(٢) سقط من «م» ..

(٣) كذا في جميع الأصول إلا في «م» : بذات ..

* «أم طَرِيق» (بكسر الطاء وتشديد الراء) : هي الضبِع . ويقال (بضم الطاء وفتح الراء مع التشديد) كأنه فَعِيلٌ أو فُعِيلٌ من الطروق (أى) المجيء، ولا يقال لها ذلك إلا إذا دخل عليها بيتها فيقال : أطرقى أم طَرِيق لسبِّ الضبِع ها هنا ..

* «أم الطعام» : هي المعدة، وقيل : البطن . قالت امرأة هِزَانِيَّة :

(من البسيط)

رَبِيَّتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرخِ أَعْظَمُهُ أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي جِلْدِهِ زَغْبًا
وَهِيَ كَنِيَّةُ الْحَنْطَةِ أَيْضًا، وَكَنِيَّةُ الْخَبْزِ ..

* «أم الطفل» : هي المرأة المرضع .. قيل لأعرابي أين تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ طَعَامُكَ؟ قَالَ :
فِي بَطْنِ أُمِّ طِفْلٍ رَاضِعٍ، أَوْ ابْنِ سَبِيلٍ شَاسِعٍ، أَوْ كَبِيرٍ جَائِعٍ.

* «أم الطَّلَا» : هي الظبية . وَالطَّلَا : ولدها ..

* «أم طَلْبَةِ» : (بفتح الطاء وكسر اللام) : هي العُقَابُ، وبعضهم يكسر الطاء
وَيَسْكُنُ اللَّامَ ..

* «أم طَلْحَةٍ» : هي القملة ..

(حرف الظاء)

هي المفازة يأوى إليها الظباء لخلوها من الناس . قال :

(من الطويل)

وَهَانَ عَلَيَّ أُمُّ الظَّبَاءِ بِحَاجَتِي^(١) إِذَا أَرْسَلْتَ تَرْبًا عَلَيْكَ سَحَوقُ
(أى ربح سحوق) ..

(١) كذا في جميع الأصول إلا في «م» بنجاحتى ..

(حرف العين)

- * «أم عافية» : هي الحُمة والحية ..
- * «أم عاصم» : هي السويق ..
- * «أم العاويات» : هي الكلبة، والعاويات أولادها ..
- * «أم العباثر» : هي الخمر
- * «أم عبد الله» : دويبة طيارة^(١) تكون في البقل، وهي حمراء منقطة ..
- * «أم عبيثران وعبوثران» : هي النفس الطيبة، والعبيثران نبت طيب الرائحة ..
- * «أم عُبَيْدَة» : هي الأرض الخلاء، وقيل هي القطعة من الأرض إذا مطر ما حولها ولم تمطر. وقيل : هي القنة^(٢)، والمنة المجذبة، والمفازة، وقيل : سمكة في نيل مصر. ويقال إذا وقعوا في داهية : «وقعوا في أم عبيد». قال سنان بن جابر :

(من الطويل)

- وددت لما ألقى بهند من الجوى بأم عبيد زرت هند الأحامس^(٣)
- * «أم العباس» : هي اللبوءة ..
- * «أم عتاب» : هي الضبع؛ لأنها تعتب أى تعرج ..
- * «أم عتيك» : هي الضبع ..
- * «أم عثمان» : هي الحية ..
- * «أم عثيل» : هي الضبع ..

(١) كذا في جميع الأصول إلا في (م) : طائرة ..

(٢) كذا في جميع الأصول إلا في (م) : القلة ..

(٣) هند الأحامس : الداهية ..

* «أم العجب» : هي الدنيا ..

* «أم عجلان» : طائر أسود يقال له : قَوْبَع . وقيل : إنه طائر^(١) أسود أبيض الذنب
يكثر تحريك ذنبه، ويسمى الفتحاح ..

* «أم عَجُول» : هي الناقة والبقرة إذا فقدت ولدها. قالت الخنساء :

(من البسيط)

ما أمُّ بَوَّ عَجُولٍ عندِ مصرعه لها حنينان إصغار وإكبار^(٢)

* «أم عجينة» : هي الرحمة ..

* «أم العذاب» : هي الريح ..

* «أم العرب» : هو كناية عن أصلهم ..

* «أم عرزمة» (بفتح العين وسكون الراء ثم زاي) : الاست ..

* «أم عريض» : هي الضبع ..

* «أم عَزِمِل» : هي الاست. ويقال عزون (بالنون بدل اللام) ..

* «أم عزم وأم عزمة» (بغير ألف ولام) : هي الاست. ويقال لها أيضاً أم عَزامة وأم
عزيمة.

* «أم عَزَّة» : هي الظبية، وعزة بنتها.

* «أم عُفَان» : (بتشديد الفاء) هي الاست. ويقال بتخفيف الفاء وكسر العين ..

(١) سقط من (م) ..

(٢) كذا في جميع الأصول إلا في (م) إصغاراً وإكباراً. وليس البيت في ديوان الخنساء.
تحقيق الدكتور أنور أبو سليم لعام ١٩٨٨ ص ٣٨١ .. وقد ورد البيت في شرح ديوان
الخنساء لشعلب طبع في دارِ عمارٍ في الأردن على النحو الآتي :

فما عَجُولٍ على بَوِّ تَطِيفٍ به لها حنينان إصغار وإكبار

- * «أم العطايا» : هي الدواة ..
- * «أم عطية» : هي الرحي ..
- * «أم عقبة» : هي الدجاجة والقدر والقملة الكبيرة .. وأصل العقبة ما يعطيه مستعير القدر من مرق وغيره إذا أعادها .. وفي المثل : «أطوع من ديك أم عقبة»^(١) وهي امرأة كان لها ديك فأدبته حتى صار يطيعها ..
- * «أم علان»^(٢) : هضبة معروفة ..
- * «أم العُلل» : (بالضم) هي القنبرة من الطير. والعُلل : الذكر من القناير ..
- * «أم على» : هي الاسفيدباجة^(٣)
- * «أم عمارة» : هي الحية ..
- * «أم العمائم» : هي الهامة، والهامة : الرأس ..
- * «أم عمرو» : هي الضبع والأرنب ..
- * «أم عنتل» : (بفتح العين وسكون النون) هي الضبع ..
- * «أم عنسل» : (بالسين المهملة) الضبع والذئبة. من العسلان وهو مشيهما والنون زائدة، وبعضهم يرويه بالشين المعجمة ..
- * «أم عود» : هي الكرش (وقيل القبة التي تكون مع الكرش)^(٤)
- * «أم عولق» : هي الكلبة، والعولق : الشديدة الحرص ..

(١) لم أجده في كتب الأمثال ..

(٢) في «معجم البلدان» : (علان (بكسر العين) من نواحي صنعاء باليمن ..

(٣) كذا في جميع الأصول إلا في «ص» الاسيدباجة .. والاسفند والسفند والاسفيد هو الخردل ..

(٤) سقط ما بين القوسين من «م» وقد تصحف «الكرش» في «م» إلى العرش ..

* «أم عُوَيْفٍ» : دويبة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة، لها ذنب طويل وأربعة أجنحة،
إذا رأت الإنسان قامت على ذنبها ونشرت أجنحتها ولا تطير، ويقال لها «ناشرة
برديها». ويلعب بها الصبيان ..

(من الرجز)

أم عُوَيْفٍ نَشْرَى بُرْدَيْكَ ثُمَّتَ طَيْرِي بَيْنَ صَحْرَاوَيْكَ
إِن الْأَمِيرَ خَاطَبَ بِنْتَيْكَ^(١)

* «أم عُوَيْمِرٍ» : هي الضبع ..

* «أم عِيَالٍ» : يطلق على القائم بأمر القوم والمتولى لأحوالهم. قال الشنفرى :

(من الطويل)

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ بِقُوَّتِهِمْ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ تَحْتِ وَأَقَلَّتْ^(٢)
تَخَافُ عَلَيْنَا الْعِيَالَ^(٣) إِنَّ هِيَ أَكْثَرُ^(٤) وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَى أَوْلَى تَوَلَّتْ

أراد بأم عيال تأبط شراً؛ لأنه كان أمور رفقته إليه، وهو متولى أحوالهم ..

وإنما أنث لأن الشنفرى أزدى، والأزد تسمى الوالى أما. والوَح (٥) اليسير من كل
شئ. والأول الولاية والسياسة. وأم العيال^(٦) قرية من القرى التي كانت فى جوانب
جبل ارة^(٧) بين مكة والمدينة ..

وأم العيال أيضاً : القدر ..

(١) وفى «م» تكملة الرجز «بجيشه وناظر إليك» ..

(٢) البيتان فى الديوان ..

(٣) كذا فى جميع الأصول إلا فى «م» : المثل .

(٤) سقط ما بين القوسين من «م» ..

(٥) لم أجده فى كتب البلدان ..

(٦) كذا فى جميع الأصول، ولم أجده فى كتب البلدان

(٧) كذا فى جميع الأصول إلا فى «م» : العنز ..

* «أم عسى» : هي الزرافة ..

(حرف الغين)

* «أم الغُتيم وأم غُتيم» : هي الداھية. يقال للقوم إذا ضلوا، وإذا هلكوا : «أخذوا حياض غُتيم وقُتيم وطُسيم» وبذلك سُميت الداھية ..

* «أم غرس» : (بكسر السين المعجمة) وهي زكية لعبد الله بن قرة المنافى ثم الهلالي وهي لا تنزح، ولكنها دائمة أبداً قرية القعر ..

* «أم غسان» : هي العقرب .

* «أم الغفر» : (بالضم) وهي الأروية والغفر ولدها. قال ابن أحمر :

(من البسيط)

ما أم غفر على دعجاء ذى غلق ينفى القراميد عنه الأعصم الوقل^(١)

* «ذو علق» : جبل ودعجاء هضبة عليه، وقراميده صخوره، والأعصم الذى فى طرف يده بياض، والوقل الذى يصعد فى الجبل، والأروية الأنثى من الوعول. يعنى أن الحجارة لا تثبت تحته من شدته فى صعوبته.

* «أم الغمر» : بالكسر .. هى الضبيع من الغمر الحقد والغل.

* «أم غنجل» : (بضم الغين المعجمة) هى عناق الأرض ..

* «أم الغول» : هى الفَيْشَة^(٢) قال جرير :

« فأورد أم الغول فيها وأصدرا»^(٣) .

(١) سبق أن استشهد بالبيت نفسه وبرواية أخرى فى «ذو علق» ..

(٢) كذا فى جميع الأصول إلا فى «م» : الفطيسة.

(٣) هذا عجز بيت لجرير فى ديوانه ص ٢٤٧ وروايته :

وعمران ألقى فوق جعثن كلكلا وأورد أم الغيل فيها وأصدرا

* «أم غُول» : أيضاً الدنيا؛ لأنها تغول الناس ..

* «أم غِيَاث» : هي السماء من الإغاثة؛ لأنها تُغِيثُ بالغيث وغيره وهي كنية القدر أيضاً ..

* «أم غِيَار» : هي القدر ..

* «أم غِيلَان» : نوع من شجر الشوك كالطلح والسلم وزهرها البرم ..

(حرف الفاء)

* «أم الفَار» : ضرب من النخل معروف، بُسُرُها أحمر، وتمرها أسود، وهو تمر ردىء. ويقال له «مُصْرَانُ الفَار» و «أمعاء الفَار». ويقال «وقعوا في أم فَار» أى قى داهية. وقيل : فى تخليط وأمر ملتبس ..

* «أم فاسد» : هي الفأرة ..

* «أم الفتح» : هي الحية ..

* «أم الفِراخ» : هي الجلدة التي تجتمع الدماغ ..

والفَرَّخُ^(١) الدماغ نفسه. قال الفرزدق :

(من الطويل)

ونحن ضربنا هامة ابن خويلد يزيد على أم الفِراخ الجوائم^(٢)

وفراخ الدماغ أربعة كل ربع منها فرخ.

* «أم الفَرَج» : هي الجواذبة ..

(١) كذا فى جميع الأصول إلا فى «م» : الفِراخ ..

(٢) البيت فى الديوان ص ٨٥٨ .

* «أم فرد» : هي القبر ..

* «أم الفرس» : هي جواد معروف كانت لا تلد غير جواد. وفي المثل «ليس بطيء من بني أم»^(١) .. يضرب لبني الكرام أى من ولدته الكرام لا يكون لثيماً كما أن ابن أم الفرس لا يكون بطيئاً ..

* «أم فروة» : هي الهامة للرأس. وهي النعجة. وهي المنجنيق أيضاً . قال :

(من الرجز)

كيف ترى صنيع أم فروة تأخذهم بين الصفا والمرورة

أراد المنجنيق التي نصبها الحجاج يرمى بها مكة أيام ابن الزبير ..

* «أم فرير» : هي البقرة الوحشية، والفرير : ولدها ..

* «أم الفسوء» : هي الخنفساء ..

* «أم فصعل» : هي الأثني من العقارب .

* «أم الفضائل» : هي العلم .

* «أم الفضل» : هي الهريسة .

* «أم الفناء» : هي الدنيا ..

* «أم فندة» : نوع من البسر صغير (تمر ملون ولم ينضج) يتكلم به أهل

مصر ..

* * *

(١) المثل في «مجمع الأمثال» ٢٠٦/٢ ..

(حرف القاف)

* «أم القبور» : هي الضبع؛ لأنها كثيراً ماتنبش القبور وتأكل الموتى ..

* «أم القراد وأم القردان» : هي النقرة التي في أصل فرسن البعير من يده ورجله وقيل : هي مؤخر الرسغ فوق الخف سميت بذلك لأنها يجتمع فيها القردان، ويقال لها أيضاً «أم القرد وأمها القرد» ..

* «أم القرآن» : هي فاتحة الكتاب، سميت بذلك لكتابتها في أول المصحف.

وقال الخليل : أم القرآن كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام ..

* «أم القرى» : هي السكباح والنار أيضاً ..

* «أم قرفة» : (بكسر القاف) كنية امرأة من فزارة يضرب بها المثل في العز فيقال : «أعز من أم قرفة الفزارية» كانت تحت «مالك بن حذيفة بن بدر» وكان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً كلهم لها محرّم ..

* «أم قروة» : هي ميلغة الكلب^(١) من القرو : الجمع ..

* «أم قسطل» : هي الداهية والمنية والحرب، والذئبة. قال الشنفرى :

(من الطويل)

فإن تبتس بالشنفرى أم قسطل فما اغتبطت بالشنفرى قبل أطول^(٢)

يقول : إن ابتأست الذئبة بقتلى إذا قتلت أو بقتلى لها، فطالما سررتها بما كنت أطعمها من لحوم القتلى ..

* «أم قشاح» : هي الضبع ..

(١) الميلغة : مكان ولوغ الكلب (الناشر) ..

(٢) البيت في «أعجب العجيب» ص ٥١ .. لما اغتبطت بالشنفرى قبل أطول ..

* «أم قَشَع» : هى الرياح ..

* «أم قَشَعَم» : هى المنية والداهية والحرب والنسر والعنكبوت والضبع والدنيا واللبؤة.
قال زهير :

(من الطويل)

فشد^(١) ولم ينظر بيوتاً كثيرة إلى حيث ألفت رحلها أم قَشَعَم^(٢)
قيل أراد أحد هذه الأشياء ..

* «أم القطا» : هى الفلاة؛ لأن القطا يكون بها ..

* «أم القفا» : هى الهامة، وقيل : النقرة التى فى مؤخر الرأس .

* «أم قوب» : هى الدجاجة، والقوب : الفرخ. ومن أمثالهم «تخلصت قابة من قوب»^(٣) والقابة : قشر البيضة. قال الكميت :

(من الوافر)

لهن وللمشيب ومن علاها من الأمثال قابة وقوب^(٤)
ويقال للداهية أيضاً : «أم قوب» .

* «أم القور» : هى الضبع. والقور جمع قارة وهى الأكمة ويقال للإجابة :
«أم قور» ..

* «أم القود» : هى الضبع ..

(١) كذا فى جميع الأصول إلا فى «مخ» فشد ..

(٢) البيت فى الديوان ص ٢٢ وروايته :

فشد ولم يفرع بيوتاً كثيرة لدى حيث ألفت رحلها أم قَشَعَم

(٣) المثل فى «اللسان» (قوب) ..

(٤) البيت فى الديوان ٨٨/١ وروايته : ومن علاه ..

* «أم قيس» : هي الرَّحْمَةُ والذَّكْر : هو العُدْمَل .

(حرف الكاف)

* «أم الكبائر» : هي الخمر ..

* «أم الكبد» : هي البقلة ..

* «أم كثير» : هي الرَّحْمَةُ ..

* «أم الكرنب» : (بالضم) هي بقلة ..

* «أم كعبية» : هي القدر ..

* «أم كفات» : هي الأرض . ومنه قوله تعالى :

«لَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا» ... والكفات : الموقع الذي يُكْفَت فيه الشيء أى يضم ويجمع ..

* «أم الكف» : هي اليد . قال رؤبة :

(من الرجز)

مكعب الأرساغ أو مكعب^(١) ليس له في أم كف أصبع^(٢)

المكعب الذى فيه عقد، والمكعب الغليظ

* «أم كلبة» : هي الحمى، والداهية . وفي الحديث : «نعم الفتى إن لم تدركه أم كلبة» ..

(١) كذا فى «م» أما فى سائر الأصول : مكعب .

(٢) كذا رواية العجز فى جميع الأصول إلا فى «م» : «ليس له فى أم كفه أصبع» والبيت

فى الديوان ص ١٧٧ وروايته :

مكعب الأرساغ أو مكعبُ ولا تنى أيدِ علينا تُضَبِّعُ

- * «أم كلثوم» : هى اللبؤة، وقيل : النعامة ..
- * «أم كلواد» : هى الداھية، والضبع ..
- * «أم كلّيب» : شجرة صغيرة جبلية لها نور أصفر، وورق كورق الخلاف، تروق الناظر، فإذا تحركت خرجت منها رائحة كريهة شديدة التتن .. ومنهم من يسميها «أم كلب» و «أم الكلب» ..
- * «أم كندة» : هى الفجيلة ..
- * «أم كيح» : هو العقاب، والكيح : الجبل ..
- * «أم كيسان» : هو ضرب الرجل على مؤخر الإنسان. وهى كنية الرُكبة أيضاً ..

(حرف اللام)

- * «أم اللجاج» : هى الخنفساء ..
- * «أم اللواء» : هى الرمح الذى يُعقد عليه اللواء ..
- * «أم لُوح» : العُقاب. و «اللوح» : الجو ..
- * «أم اللّهميم» : هى الداھية والمنية؛ لأنها تلتهم الخلق أى تبتلعهم، واللّهميم من أسماء الداھية، ويقال لها «أم اللّهمي»^(١) ..
- * «أم ليلى» : هى الخمر. وقيل : هى الخمر إذا كان لونها أسود ..

(حرف الميم)

- * «أم المشنى» : هى الأتان ..

(١) كذا فى جميع الأصول إلا فى «م» : أم اللهميم ..

* «أم المثوى» : هى ربة البيت وصاحبه، والتي تنزل بها الأضياف والمسافرون ..
وفى الحديث : «أن رجلاً قيل له : متى عهدك بالنساء؟ فقال : البارحة، قيل له :
فبمن؟ قال : بأم مثوى»، يريد التى ينزل عندها. قيل له : أما علمت أن الله قد
حرّم الزنى؟ فقال : لا» ..

ومنه قول الشاعر :

(من الطويل)

أفى كل عام أم مَثْوَى تسوءنى تنفض أثوابى وتسالنى ما اسمى
ويسمون زوجة الرجل «أم مثواه» ويسمون الزوجة أما ..

* «أم محبوب» : هى الحية ..

* «أم محل» : هو جبل لبني وئر ..

* «أم مخرج» : هى الخنفساء ..

* «أم مُدَوِي» : يضرب بها المثل لمن يورى بالشيء عن غيره، ويكنى به عنه ..
وأصله : أن امرأة من العرب خطبت على ابنها جارية، فجاءت أمها إلى أم الغلام
لتنظر إليه، فدخل الغلام فقال لأمه : أأدوى؟ فقالت له : اللجام معلق بعمود البيت،
والسرج فى جانبه .. فأظهرت أن ابنها إنما أراد أداة الفرس للركوب فكتمت بذلك
زلة ابنها عن الخاطبة، وإنما أراد ابنها لقوله : «أكل الدواية وهى القشرة التى تعلق
اللبن والمرق، وقد أدويتُ فأنا مُدَوِي، أى أكلت الدواية». قال يزيد بن الحكم
الثقفى (١) :

(١) هو يزيد بن الحكم بن عثمان بن أبى العاصى الثقفى، وعثمان صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا نسبه ابن الأعرابى. انظر سمط اللالىء ٢٣٨/١ والبيت فى
اللسان (دوى) ..

(من الطويل)

بدا لك غشّ طالما قد كتمته كما كتمت داء ابنها أم مُدَوِي

* «أم مسعود» : هي الناقة ..

* «أم معبّد» : هي الضفدع والحوث ..

* «أم معمر» : هي الليل والدُّبُّ أيضاً^(١) ..

* «أم مغيث» : هي وسط الرأس. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم -
احتجم أم مغيث ..

* «أم المقابر» : هي الضيع؛ لأنها كثيراً ما تنبش الموتى وتأكلهم. وقيل لها أيضاً : «أم
المقبرة» ..

* «أم ملدم» : (بكسر الميم) الحمّى والداهية، وقد تُروى بالذال المعجمة، والدم :
ضرب الوجه والصدر بشيء له وقع، وهو بالمعجمة لزوم الشيء ..

* «أم المنايا» : هي الدواة. وهي معظم المنية أيضاً .

* «أم منذر» : هي الرمكة ..

* «أم المنزل» : هي كأم المثوى وقد ذكرت ..

* «أم المنى» : هي الدجاجة ..

* * *

(حرف النون)

* «أم ناد» : هي الداية ..

* «أم النار» : هي الزند السفلى من زندی النار ..

(١) سقط أيضاً من «ص» ..

* «أم نافع» : هي الكف، والدجاجة، والحمامة ..

* «أم النتن» : الظربان، والخنفساء ..

* «أم النجوم» : هي المجرة التي في السماء؛ لأن أكثر النجوم حولها. قال تأبط شراً :

(من الطويل)

يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدى بحيث اهتدت أم النجوم الشوابك^(١)

وقيل : هي الشمس، وقيل : الثريا، وقيل : السماء .

* «أم الندامة» : هي العجلة ..

* «أم النسيم» : هي العقبة العالية ..

* «أم نعامة» : هي الفلاة ..

* «أم نغصان» : هي الحية ..

* «أم نفل» : (بضم النون وفتح الفاء) : هي الضبيع .

* «أم نهيك» : هي النعامة ..

(حرف الهاء)

* «أم الهام وأم الهامة» : هي الرأس .. والهام جمع هامة، وقيل : أمهات الهام
جلودها.

* «أم هاني» : هي العدسية ..

* «أم الهبرزي» : هي الحمى ..

(١) البيت لتأبط شرا في «الحماسة» ص ٢٧ ..

* «أم الهمّ» : هي المنية؛ لأنها تهتم، أي تكسر ..

* «أم هَجَل» : هو جبل لبنى وبر بالجديلة، وهي أرض. والهجل : متسع مطمئن بين جبلين ..

* «أم الهدير» : هي الشقشقة التي تخرج من شدة البعير، والهدير ترديد صوته في حنجرتة إذا هاج ..

* «أم الهريذى» : (بالدال والذال) هي الداهية والحمى، قال العجير السلولى (١) في الحمى :

(من الطويل)

فمنهن أم الهريذى تابعت عظامى فمنها ناكل وكسير
* «أم أبى هريرة» : هي الهريسة ..

* «أم الهشيمة» : شجرة عظيمة من يابس الشجر، قال الفرزدق ينعت قدراً، وصوت غليانها :

(من الطويل)

إذا أطعمت أم الهشيمة أرزمت كما أرزمت أم الحوار المجلد (٢)

أى إذا أوقعت نارها بحطب الهشيمة غلت، فشبّه صوت غليانها بإرزام الناقة إذا حذت إلى جلد حوارها الذى يحشى تبناً لتعطف عليه، ليدير لبنها ..

* «أم الهرش» (٣) : هي الكلبة ..

(١) هو العجير بن عبد الله من بنى سلول، ويكنى أبا الفرزدق. من شعراء الأموية. انظر سمط اللآلئ ٩٢/١ ..

(٢) البيت فى الديوان ص ١٦٧ ..

(٣) كذا فى جميع الأصول إلا فى «م» : الهراش ..

- * «أم الهنبر» : هى الضبع والهنبر ولدها فى لغة فزارة، وكذلك أم الهنابر بالضم وأم الهنبر (مصغراً) والهنابر من أسمائها، وأم الهنبر أيضاً : الأتان، والهنبر : الجحش ..
- * «أم الهيثم» : هى العقاب، والهيثم فرخها وهى القنبرة ..
- * «أم الهيصم» : هى اللبوة أنثى الأسود ..

(حرف الواو)

- * «أم واحد» : هى التى لها ولد واحد، قال ساعدة ابن جؤية الهذلى (١) :

(من الطويل)

فما وجدت وجدى بها أم واحد من القوم شمطاء القدال عقيم
وقيل هى الحفرة التى يُدفن فيها الإنسان كأنها أمه التى يأوى إليها.

- * «أم وافر» : هى الدنيا، وقيل فيها «أم وافرة» ..

* «أم وجع الكبد» : ويقال لها أم الكبد، وهى بقلة لها ورق صغير أغبر وزهرة
غبراء مدورة ويحبها الضأن حباً شديداً، سُميت بذلك لأنها شفاء من وجع الكبد
وصفراء البطن ..

- * «أم الوحش» : يكتنى به عن النساء، قال الشاعر :

(من الوافر)

فما أُمى وأم الوحش لما تفرغ فى مفارقي المشيب

(٣) هو ساعدة بن جؤية من بنى تميم، شاعر جاهلى إسلامى. انظر «سمط اللآلى»
١١٥/١ .. والبيت فى ديوان الهذليين ٢٨/١ وروايته :
على النأى شمطاء القدال عقيم

يقول : مالى وللنساء لأنهن ينفرن منى من أجل شيبى ، وكذلك قولهم : « ما أمى
وأم كذا» أى مالى وله، يعنى أنه ليس من شأنى ولا أنا من شأنه، ويقال للمفازة أيضاً
«أم الوحش» لأن الوحش كثيراً ما يأوى إليها لخلوها من الناس ..

* «أم ورد» : (بغير ألف ولام) : هى الضبع ..

* «أم وضح» : هى النعجة، والوضح : اللبن ..

* «أم وغال» : هى الضبع، حكاها قطرب ..

* «أم وعلة» : هى الهضبة ..

* «أم وهب» : هى الأتان ..

* * *

(حرف الياء)

* «أم يستعور» : هى الداية، وزعموا أن يستعور من أسماء الجن .

* «أم يعفور» : هى الكلبة، قال الراجز :

يا أم يعفور سقاك العهد لازال من صيد عليك لبد

تقول : لازال عليك مما تصلين من وبر الأرانب وغيرها. واليعفور فى الأصل ولد

الظبية وولد البقرة الوحشية ..

* «أم يقصوم» : هى الداية. والمنية لأنها تقضم الناس وتكسرهم ..

* «أم يقظان» : هى الحية لحذرهما وسرعة^(١) حركتها ..

* * *

(١) كذا فى جميع الأصول إلا فى «م» : وهو سرعة ..

الأمهات ... في الأسماء المترادفة على مُسمًى واحد من المسميات المذكورة

* الأسماء المترادفة :

وهي المختلفة الدالة على معنى يندرج تحت حقيقة واحدة كالخمر والراح
والعقار، فإن المُسمًى بهذه الأسماء هو المائع المُسكر المعتصر من العنب ..
وقد يوجد من الأسماء ما يُطلق على المُسمًى بالوضع اسماً للذات، لا للمعنى فيه،
كالسيف بإزاء الآلة المعروفة كيف كانت ..

ومنها ما يطلق عليه لصفة فيه، كالصارم، فإنه موضوع له لصفة الحدة ..
ومنه ما يكون موضوعاً للمسمى بسبب الوصف، كالناطق والفصيح؛ فإن الفصيح
صفة للناطق الذي هو صفة الإنسان ..

وقد جمعنا في هذا الباب ما جاء من الأسماء المترادفة على المسميات المذكورة
في هذا الباب مرتباً على حروف المعجم :

(حرف الألف)

* «الأرض» : أم آدم، أم ضبار، أم عبيد، أم كفات ..

* «الاست» : أم تسعين، أم جعبير، أم الخبيص، أم الخرميل، أم خنور، أم

(١) كذا في «ص» و «ق» أما في «مخ» أم رشم.

خَوَّار، أُم خَوَّرَان، أُم دَرَز، أُم دَفَّر، رَشَم (١) أُم سَكِين، أُم سَوَيْد، أُم الطَّيْحَة،
أُم عَامِر، أُم عَزْمَة، أُم عَرِمِل، أُم عَرِم، أُم عَزْمَة، أُم عَزَامَة، أُم عَزِيمَة، أُم
عَفَّان ..

(حرف الباء)

* «البوم»: أُم الخراب، أُم الصبيان ..

(حرف الثاء)

* «الثعلبية»: أُم حَنِيص، أُم رُفَاس، أُم عَوَيْل.

(حرف الجيم)

* «الجراد»: أُم جُخَادِب، أُم جُنْدُب، أُم سِرِيَّاح، أُم عَوْف...

(حرف الحاء)

* «الحوياء»: أُم جَخَادِب، أُم الفلاة ..

* «الحرب»: أُم صَبَّارَة، أُم صَبَّورَة، أُم قَسْطَل، أُم قَشْعَم ..

* «الحمار والحمارة والحمير»: أُم تَوَلَّب، أُم البَجَحَش، أُم حِلَس، أُم ضَبَّة، أُم المُنْتَى،
أُم نَافِع، أُم وَهَب، أُم الهَنْبِر ..

* «الحمام»: أُم الهَدِيل، أُم هَات الجوازل ..

* «الحُمَى»: أُم دَو، أُم كَلْبَة، أُم مِلْدَم، أُم الهِيرِزِي، أُم الهِيرِذِي.

* «الحيات»: أُم الرَبِيق، أُم طَبَق، أُم عَافِيَة، أُم عَشْمَان، أُم الفَتْح، أُم يَقْظَان.

(حرف الخاء)

* «الخبز»: أم جابر ..

* «الخمر»: أم الآثام، أم حنين، أم الخبائث، أم الخل، أم الشر، أم زنبق، أم طرب، أم العبائر، أم الكبائر ..

* «الخنفساء»: أم الأسود، أم الفسوء، أم مخرج^(١)، أم اللجاج، أم التنن ..

(حرف الدال)

* «الداهية»: أم ادراص، أم الأربى، أم الأريق، أم الأزلم، أم البليق، أم البليل، أم الجبل، أم الجدع، أم الجلويق، أم جندب، أم الحنين، أم حبوكير^(٢)، أم خشفين^(٣)، أم الخلفف، أم الخلفق^(٤)، أم خنشفير، أم الخنقق، أم خنور، أم خنثور، أم خشاف، أم درخمين، أم الدهاريس، أم الذقن، أم الدهيم، أم الرئيس، أم الريق، أم رشم، أم الرقوب، أم الرقوب، أم الرقون، أم الرقم، أم زنفل، أم زوير، أم صبار، أم صبور، أم زيت، أم ضيغم، أم طبق، أم عبيد، أم العيريط، أم الغتيم، أم عنتم، أم قار، أم قسطل، أم قشعم، أم قوب، أم كلبة، أم كلواذ، أم اللهميم، أم اللهمي، أم مرزم، أم ملدم، أم المليلق، أم نأد، أم الهريندى، أم يستعور، أم يقصوم ..

* «الدجاجة»: أم جعفر، أم إحدى وعشرين، أم حفصة، أم عقبة، أم قوب، أم قور، أم نافع ..

(١) كذا فى جميع الأصول إلا فى «مخ»: محرج ..

(٢) كذا فى جميع الأصول إلا فى «م»: حبوكرى ..

(٣) كذا فى جميع الأصول إلا فى «مخ»: خشفين ..

(٤) سقط من «مخ» ..

* «الدلو»: أم جابر ..

* «الدينا»: أم جثل^(١)، أم حُباحب، أم حَنُور، أم دَرَزَة، أم دَرَن، أم دَفَر، أم ذَفَر، أم زافرة، أم سَلَمَة، أم شَمَلَة، أم العَجَب، أم غُول، أم الفناء، أم قشعم، أم وافرة، أم وافزة ..

* «الدواة»: أم العطايا، أم المنايا ..

(حرف الراء والزاي)

* «الرأس والهامة والدماغ»: أم الجَمَاجِم، أم الدِمَاغ، أم الرَّأس، أم السَّمع، أم السَّميع، أم الشُّعُون، أم الصَّبِين، أم الصَّدَى، أم الصِّمَاح، أم العَمَائِم، أم الفَرَاخ، أم فَرَوَة، أم الففا، أم مُغِيث، أم نواهض، أم الهام ..

* «الرَّخَمَة»: أم جِعران، أم رسالة، أم عَجِيبة، أم قيس، أم كثير ..

* «الريح»: أم العذاب، أم قَشَع ..

* «الزَنَد»: أم النار، وهو الأسفل ..

(حرف السين)

* «السِّكَبَاج»: أم القِرَى ..

* «السَّنُور»: أم خِدَاش ..

* «السَّماء»: أم غِيَاث، أم النجوم ..

* «أم سِلَعامة»: أم غَسَل، أم قَسَطَل ..

(١) كذا في جميع الأصول إلا في «م»: أم الجثل ..

(حرف الشين)

* «الشمس» أم أنوار السماء، أم شملة، أم النجوم ..

(حرف الصاد)

أم البيت، أم السكن، أم المثوى، أم المنزل ..

(حرف الضاد)

* «الضَبْعُ» : أم بَعَثَ، أم تَفَلَّ، أم جَعَدَرَ، أم جَلَسَ، أم جَيَّأَلَ، أم حَثِيلَ، أم خُدْرُوفَ، أم حَنَثَلَ، أم حَنَوْرَ، أم رَشَمَ، أم دَبَكَلَ، أم رَعَالَ، أم رَعَمَ، أم رَعَمَ، أم رَغَمَ، أم رَمَالَ، أم زَيْتَ، أم ضَيْغَمَ، أم طَرِيقَ، أم عَامَرَ، أم عَتَّابَ، أم عَتَيْكَ، أم عَيْثَلَ، أم عَرِيضَ، أم عَمْرُوَ، أم عَنَسَلَ، أم عَنَثَلَ^(١)، أم عَوْفَ، أم عَوَيْمَرَ، أم الغَمَرَ، أم القَبُورَ، أم قَشَاحَ، أم قَشَعَمَ، أم القُورَ، أم القُورَ، أم كِلَوَادَ، أم المَقَابِرَ، أم نَوْفَلَ، أم نَفْلَ، أم وَعَالَ، أم الهَنِيرَ، أم الهَنَابِرَ، أم الهَنِيرَ ..

* «الضَفْدَعُ» : أم مَعَبَدَ، أم هُبَيْرَةَ ..

(حرف الطاء والظاء)

* «الطَّحَلُ» : أم عَوْفَ ..

* «الظَّيْبَةُ» : أم الخَشْفَ، أم شَادَنَ، أم الطَّلَا ..

(حرف العين)

* «العُقَابُ» : أم الحُورَ، أم الشَّغْوَةَ، أم طَلْبَةَ، أم كَيْحَ، أم لَوْحَ، أم الهَيْشَمَ ..

* «العُقْرَبُ» : أم سَاهِرَةَ، أم العَرِيْطَ، أم عِيَانَ، أم فَصْعُلَ ..

(١) سقط من هنا من «مخ» إلى نهاية حرف العين ..

* «عناق الأرض» : أم غنْجُل ..

* «العنكبوت» : أم قَشْعَم ..

(حرف الغين)

أم إحدى المقلتين، أم حُشيش، أم حُشيش، أم عَزَّة ..

(حرف الفاء)

* «فاتحة الكتاب العزيز» : أم سَلْمَة، أم القُرآن، أم الكِتَاب ..

* «الفار» : أم الخراب، أم راشد ..

* «الفُراق» : أم زافرة ..

* «الفلاة» : أم القَطَا، أم نعامة ..

* «الفيل» : أم سبيل ..

(حرف القاف)

* «القدر» : أم بيضاء، أم دُسْمَة، أم عَقْبَة، أم العيال، أم غِيَاث، أم غِيَار، أم كَعْبِيَّة ..

* «القَطَا» : أم ثلاث، أمهات الجوازل ..

* «القَمْلَة» : أم السَكْت، أم عَقْبَة، أم طلحة ..

* «القُنْبُر» : أم العُلُل ..

* «القنْفذ» : أم دُلْدُل ..

* «القوس» : أم السهام ..

(حرف الكاف)

* «أنثى الكلب» : أم ذراع، أم عَوْلَق، أم الهِمْرَش^(١)، أم يَعْفُور ..

(١) كذا في «ص» أما في «مخ» : الهمرس، وفي «م» : الهراش .

* «الكَمَاءة»: أم أوسر ..

* «الكنانة»: أم بنين، أم تسعين، أم السهام ..

(حرف اللام)

* «اللُبوة»: أم شبل، أم ضيغم، أم العباس، أم قشعم، أم كلثوم، أم الهيصم ..

* «الليل»: أم معمر^(١) ..

(حرف الميم)

* «الماء»: أم الحياة ..

* «المعزى»: أم السخال، أم سمحة ..

* «المفازة»: أم التنائف، أم راشد، أم الظباء، أم وحش ..

* «مكة»: أم رُحم، أم روح، أم صبح، أم القرى ..

* «الموت والمنية»: أم البليل، أم الجنين^(٢)، أم الرقوب، أم قسطل، أم قشعم، أم اللهميم، أم الهم ..

(حرف النون)

* «النار»: أم القرى ..

* «الناقة»: أم بو، أم حائل، أم حوار، أم الخلة، أم السقب، أم عجول، أم مسعود ..

* «النساء»: أم الوحش ..

* «النعامة»: أم الأروء، أم البيض، أم ثلاثين، أم حفان، أم الرئال، أم أروء، أم نهيك ..

(١) كذا فى «ص» و «م» أما فى مخ: أبو معمر ..

(٢) كذا فى «ص» و «م» أما فى «مخ» أم الحنين ..

* «النعجة» : أم الأموال، أم بُرّة، أم فروة، أم وضع ..

* «النمر» : أم الأبرد، أم رقاش ..

* «النمل» : أم تونة، أم الجئل، أم جوار، أم مازن ..

(حرف الهاء)

أم الفضل، أم أبي هريرة ..

* «الهضبة» : أم صبار، أم علان ..

* * *

(الأم .. فى الأسماء المستعارة)

* أم الياس : اسم مستعار للأديب اللبناني المرحوم : (رثيف خورى) ..

* أم البحرية : لقب السيدة : (عصمة هانم محسن السكندرانىة) ..

* راجع نقولا يوسف «عصمة محسن» مجلة «الأديب» بيروت

١٩٧٥/١، ص ٣١-٣٤ ..

* أم حديجان : اسم مستعار للفنان السعودى : (عبد العزيز الهزاع) الذى يمثل

١٧ شخصية بمفرده، ويقلد أصواتهم ويخترع حوارهم الشعبى ..

* راجع محسن جمال الدين، «الأسماء والتواقيع المستعارة فى الأدب

العربى» ص ٢٤ ..

* أم الربيعين : لقب مدينة الموصل ..

* أم عباس : اسم تستر تحته المرحوم (رثيف خورى) ..

* أم القرى (جمعية)، ن : جمعية أم القرى ..

* أم كلثوم : لقب المطربة المصرية (فاطمة إبراهيم) التي عرفت أيضاً بـ :
(كوكب الشرق) (قيثارة الله) .. راجع طاهر الطناحي «حديقة
الأدباء» ص ٣١ ..

* أم المصريين : لقب السيدة : (صفية هانم زغلول) زوجة الزعيم المصرى المرحوم
سعد زغلول ..

راجع : «صوت المرأة» لبنان، س٢ (١٩٤٦) ص ٣٥، ٣٧ ..

* أم نزار الملائكة : كنية اشتهرت بها الشاعرة العراقية : (سلمية الملائكة)

راجع : عواد «معجم المؤلفين العراقيين» ج١ ص ١٤٧ ..

* أم الولاء : لقب السيدة : (آمنة حيدر الصدر) على بعض مؤلفاتها ..

راجع : عواد، «معجم المؤلفين العراقيين» ج١، ص ٣٤ (فى
الحاشية) ..

* * *

(مراجع كتاب الأم)

- ١- القرآن الكريم ..
- ٢- فتح الباري بشرح صحيح البخارى - للإمام الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى - دار الريان للتراث - الطبعة الأولى ١٩٨٦ بالقاهرة ..
- ٣- صحيح مسلم - للإمام أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابورى - حققه ورقمه وفهرسه : محمد فؤاد عبد الباقي - دار الحديث، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٥٤ ..
- ٤- سنن الترمذى - لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة - تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، كمال يوسف الحوت - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ..
- ٥- سنن أبى داود - للإمام الحافظ أبى داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي - مراجعة وضبط وتعليق : محمد محيى الدين عبد الحميد - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٦- سنن النسائى - شرح الحافظ جلال الدين السيوطى - الدار المصرية اللبنانية - دار الحديث - القاهرة - ١٩٨٧ ..
- ٧- سنن الدارمى - الإمام أبو محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمى - دار إحياء السنة النبوية - دار الكتب العلمية ..
- ٨- سنن ابن ماجه - للحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى بن ماجه - تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي - دار الريان للتراث - القاهرة ..
- ٩- المسند - للإمام أحمد بن حنبل - المكتب الإسلامى ..

- ١٠- المستدرك على الصحيحين في الحديث - للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري - دار الكتب العلمية - بيروت ..
- ١١- الموطأ - للإمام مالك بن أنس - خرَجَ أحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي - دار الحديث، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ..
- ١٢- التاج - الجامع للأصول في أحاديث الرسول - الشيخ منصور على ناصف - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ..
- ١٣- إحياء علوم الدين - للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي - مكتبة دار التراث - بالقاهرة ..
- ١٤- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف - للإمام الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذرى - ضبط أحاديثه وعلق عليه : مصطفى محمد عمارة - دار الإيمان - دمشق - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٩٨٦ ..
- ١٥- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين - للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي - مراجعة الشيخ حسن تميم - منشورات مكتبة الحياة - بيروت - لبنان - ١٩٨٦ ..
- ١٦- الحديث النبوي وعلم النفس - د . محمد عثمان نجاتي - دار الشروق - القاهرة - ١٩٨٩ ..
- ١٧- القصص الحق لسيد الخلق - محمد خليل الخطيب - مطبعة الشعراوي بطنطا - مصر ..
- ١٨- الإمتاع والمؤانسة - لأبي حيان التوحيدى - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ..
- ١٩- النجاح والسعادة بين الحظ والذكاء - سيد صديق عبد الفتاح - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة - ١٩٩٠ ..
- ٢٠- لسان العرب - لابن منظور - دار الكتب المصرية - القاهرة ..

- ٢١- أزجال أبو بشينة - محمد عبد المنعم - جزء ٩ - مايو ١٩٧٤ ..
- ٢٢- الأدب المفرد - للإمام البخارى - مكتبة الآداب بالقاهرة ..
- ٢٣- حياة الحيوان الكبرى - للشيخ كمال الدين الدميرى - دار إحياء التراث العربى - بيروت - لبنان ..
- ٢٤- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات - زكريا بن محمد بن محمود القزوينى - دار إحياء التراث العربى - بيروت - لبنان ..
- ٢٥- أدب البنت - محمد محمد هلال - المطبعة الأهلية - ميت غمر - بمصر - سنة ١٩١٤ م ..
- ٢٦- تنقيح القول الحثيث بشرح لباب الحديث - محمد بن عمر النووى البنتنى - مكتبة القاهرة بالأزهر - يوليو ١٩٦٧ ..
- ٢٧- تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين - للشيخ نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندى - المكتبة الحسينية المصرية بالأزهر - ١٩٢٨ ..
- ٢٨- نزهة الناظرين - للشيخ تقى الدين عبد الملك بن أبى المنى البابى الحلبي - مكتبة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الثالثة - ١٩٥٤ ..
- ٢٩- البيان والتبيين - لأبى عثمان بن عمرو بن بحر الجاحظ - تحقيق وشرح عبد السلام هارون - مكتبة الخانجى - بالقاهرة - الطبعة الخامسة - ١٩٨٥ ..
- ٣٠- حسن الأسوة - السيد محمد صديق حسن خان - تحقيق : د. هدى محمود قراعة - مطبعة المدنى - بالقاهرة ..
- ٣١- استوصوا بالنساء خيراً - د. رءوف شلبى - مطبعة عيسى البابى الحلبي - بالقاهرة ..
- ٣٢- سر المرأة - محمود شلبى - مكتبة نهضة مصر بالفجالة - القاهرة - ١٩٤٥ ..

- ٣٣- كرائم النساء - أحمد محمد جمال - المكتبة الصغيرة - الرياض - محرم
١٣٩٤هـ - يناير ١٩٧٤ ..
- ٣٤- الزواج والمرأة - أحمد حسين - دار الكتب المصرية - ١٩٤٦ ..
- ٣٥- حواء فى التاريخ - د. إبراهيم زكى الساعى - دار الشرق الأوسط للطباعة
والنشر - الإسكندرية ..
- ٣٦- المرأة والأسرة فى السنة النبوية - سيد إسماعيل عبد الرازق، الشيخ عبد الجواد
البننا - مطبعة الكيلانى - بالقاهرة - ١٩٧٥ ..
- ٣٧- الإسلام أنصف المرأة - د. عبد الغنى عوض الراجحى - المجلس الأعلى للشئون
الإسلامية - بالقاهرة - مارس ١٩٧٨ ..
- ٣٨- التحفة المرضية - الشيخ عبد المجيد على - مكتبة شقرون - بالقاهرة ..
- ٣٩- دستور سلوك المسلم فى البيت والمجتمع - سلسلة شباب محمد صلى الله عليه
وسلم - دار الاعتصام - بالقاهرة - الطبعة الأولى ١٩٧٨ ..
- ٤٠- معجم القطيفة - ناصيف اليازجى - مكتبة لبنان - بيروت - ١٩٨٤ ..
- ٤١- بر الوالدين وحقوق الأبناء والأرحام - أحمد عيسى عاشور - دار الاعتصام -
القاهرة - الطبعة الثانية - ١٩٧٨ م ..
- ٤٢- الأم - سيمون دى بوفوار - ترجمة : د. محمد فتحى - دار النهضة العربية -
بالقاهرة - ١٩٦١ ..
- ٤٣- المرأة فى التصور الإسلامى - عبد المتعال محمد الجبرى - مكتبة وهبة -
الطبعة السابعة - ١٩٨٥ - بالقاهرة ..
- ٤٤- القضايا المعاصرة عند الرجل والمرأة - مهدى عبيد - مكتبة النهضة - بغداد -
١٩٨٣ ..
- ٤٥- المرأة المصرية - وزارة الإعلام بالهيئة العامة للاستعلامات - القاهرة - ١٩٨٥ ..

- ٤٦- فكرة فى المنفى - على أمين - دار المعارف بمصر - ١٩٧٥ ..
- ٤٧- الحب والزواج - محمد فائق الجوهرى - دار الجوهرى للطبع والنشر - الطبعة الأولى بالقاهرة - يناير ١٩٣١ ..
- ٤٨- المرأة فى تاريخ مصر القديم - وليم نظير - دار القلم بالقاهرة - ١٩٦٥ ..
- ٤٩- النساء العربيات - كرم البستاني - دار صادر - بيروت - ١٩٦٤ ..
- ٥٠- الأم : قصص وحكايات - فتحى الإييارى - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٨٠ ..
- ٥١- الحياة الجنسية بين الرجل والمرأة - د. إبراهيم زكى الساعى - دار الشرق الأوسط - بالإسكندرية - مايو ١٩٦٧ ..
- ٥٢- دنيا المرأة - محمد إبراهيم سليم - مكتبة ابن سينا - القاهرة - سبتمبر - ١٩٨٨ ..
- ٥٣- قلب الأم - فؤاد القصاص - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة فى ١٩٦٤/٥/٤ ..
- ٥٤- مقرر الأخلاق - عبد العزيز البشرى، محمد أحمد حسونة - دار الكتب المصرية بالقاهرة - ١٩٢٩ ..
- ٥٥- مزايا الفتاة - حنا خباز - مطبعة علم - بمصر ..
- ٥٦- معجم الفرائد المكونة - محمد مصطفى العريضى - دار بغداد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - الطبعة الأولى - سنة ١٩٨٣ م ..
- ٥٧- سنابل الزمن - محمد قره على - مؤسسة نوفل - بيروت - الطبعة الخامسة - سنة ١٩٨٠ ..
- ٥٨- مختارات الهلال - سنة ١٩٤٦ - دار الهلال - القاهرة ..

- ٥٩- غرائب وعجائب النساء - سيد صديق عبد الفتاح - مكتبة مدبولي - القاهرة
.. الطبعة الثانية - ١٩٨٥ ..
- ٦٠- موسوعة الحب - سيد صديق عبد الفتاح - مكتبة مدبولي - القاهرة ..
- ٦١- أقوال الفلاسفة والعظماء في المرأة - سيد صديق عبد الفتاح - مكتبة مدبولي .
- ٦٢- موسوعة أقوال الفلاسفة والحكماء في عالم النساء - سيد صديق عبد الفتاح
- مكتبة مدبولي - القاهرة ..
- ٦٣- قصة عيد الأم - إعداد : محمد كامل حنة - مطابع : دار الكتاب المصري -
بالقاهرة - يولييه سنة ١٩٥٦ ..
- ٦٤- كانوا - عبد الرزاق نوفل - دار الشروق - القاهرة - الطبعة الثانية - ١٩٨٤ ..
- ٦٥- بلاغة العرب في القرن العشرين - جمع محيي الدين رضا - المكتبة التجارية -
بالقاهرة - ١٣٣٩ هـ ..
- ٦٦- مائة قصة وقصة - محمد أمين الجندى - مكتبة النجاح - مكتبة أم القرى -
بمصر - الطبعة الأولى - سنة ١٩٨٥ ..
- ٦٧- قاموس الحكم والأمثال والأقوال المأثورة - سمير شيخاني - مؤسسة عز الدين -
بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ١٩٨٧ ..
- ٦٨- أسواق الذهب - أحمد شوقي - المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة ..
- ٦٩- أغرب عجائب المرأة في العالم القديم والحديث - سيد صديق عبد الفتاح -
دار الكتاب العربي - سوريا - دمشق - ١٩٨٨ ..
- ٧٠- سائر علي الدرب - محمد عبد الغنى حسن - الهيئة المصرية العامة للكتاب -
القاهرة ١٩٧٤ ..
- ٧١- مقدمة في فقه اللغة العربية - لويس عوض - الهيئة المصرية العامة للكتاب -
القاهرة ١٩٨٠ ..

- ٧٢- الأخبار والآثار- للشيخ سالم بن عبد الله راشد آل بوسعيدى العقرى النزوى -
تحقيق : د. محمد على - وزارة التراث القومى والثقافة - سلطنة عمان -
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ..
- ٧٣- معجم الأسماء المستعارة وأصحابها - يوسف أسعد داغر - مكتبة لبنان -
بيروت - الطبعة الأولى - ١٩٨٣ ..
- ٧٤- تعدد نساء الأنبياء ،مكانة المرأة فى اليهودية والمسيحية والإسلام - لواء أحمد
عبد الوهاب - مكتبة وهبة - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٩٨٩ ..
- ٧٥- المرأة فى الشعر الجاهلى - د. أحمد محمد الحوفى - دار نهضة مصر للطبع
والنشر - القاهرة - ١٩٨٠ ..
- ٧٦- نفحات عطر - أسمى طوبى - مؤسسة نوفل - بيروت - ١٩٧٥ ..
- ٧٧- المرأة العربية فى جاهليتها وإسلامها - عبد الله عفيفى - المكتبة التجارية
الكبرى - بالقاهرة ..
- ٧٨- ماذا عن حواء - د. إبراهيم زكى الساعى - دار الشرق الأوسط - بالإسكندرية
- يونيه ١٩٦٧ ..
- ٧٩- عاطفة الحب - د. محمد فتحى - مكتبة مصر ومطبعتها بالفجالة - القاهرة .
- ٨٠- الذخائر والعقريات - عبد الرحمن البرقوقى - مطبعة الاستقامة بالقاهرة -
الطبعة الأولى - ١٩٤١ ..
- ٨١- طرائف ومداعبات علمية - غبريال وهبة - مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة ..
- ٨٢- على رأى المثل - سليمان أحمد سليمان - المطبعة الفنية - القاهرة -
١٩٨٦ ..
- ٨٣- الأمومة والطفولة فى الإسلام - محمد أحمد العزب - المجلس الأعلى للشئون
الإسلامية - القاهرة - ١٣٨٤هـ - يونيه ١٩٦٤م ..

٨٤ - أفكار للبيع - على أمين - سلسلة كتاب اليوم - مؤسسة أخبار اليوم -
بالقاهرة ..

٨٥ - أمى .. هذه السيدة - صبرى غنيم - القاهرة ..

٨٦ - غذاء الأرواح - للشيخ على رفاعى - مكتبة الخانجي بمصر، ومكتبة المثنى
ببغداد - الطبعة الثالثة عام ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م ..

٨٧ - الدين الإسلامى - للشيخ حسن منصور، والشيخ عبد الوهاب خير الدين،
والشيخ مصطفى عنانى - دار الكتب المصرية بالقاهرة - ١٩٣٠ ..

٨٨ - تلمسات الحب - د. فرنسوا غوست - إعداد : حبيب باشا - سلسلة : مع
الحياة - منشورات المكتبة البوليسية - بيروت - لبنان ..

٨٩ - العلم فى رحاب الله - حسين عباس الأنصارى - المطبعة العالمية بالقاهرة -
ديسمبر ١٩٦٦ م .

٩٠ - الأمومة والجنس - د. مارى ستوبس - دار الجوهري للمراسلة والنشر -
بالقاهرة - ١٩٤٧ ..

٩١ - أعمدة الأسرة السبعة - د. نبيل راغب - سلسلة آفاق مضيئة - مكتبة المحبة -
القاهرة - ١٩٨٩ ..

٩٢ - من صميم الحياة - حمدى عبيد - المكتبة العربية - دمشق - ١٩٥٢ ..

٩٣ - سبيل الله : قطوف دينية - إعداد وإخراج : رشاد كامل كيلانى - مطبعة
الكيلانى - بالقاهرة ..

٩٤ - الأم فى القرآن الكريم - أحمد عبد الهادى - دار الاعتصام بالقاهرة - سنة
١٩٨٠م ..

٩٥ - فتح الخلاق فى مكارم الأخلاق - السيد أحمد سعيد الدجوى - مطبعة الشرق
- بالقاهرة - ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م ..

- ٩٦- بر الوالدين - للحافظ أبى الفيض أحمد بن الإمام أبى عبد الله محمد بن الصديق الغمارى الحسنى - دار العهد الجديد للطباعة - بالقاهرة - الطبعة الثانية عام ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م ..
- ٩٧- ثمار الإنشاء - عبد الفتاح خليفة - مطبعة أمين عبد الرحمن - بالقاهرة - ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م ..
- ٩٨- صرخات على المنبر - للشيخ أحمد الشهاوى سعد شرف الدين - مطبعة دار التأليف - بالقاهرة - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ..
- ٩٩- سفينة النجاة - على رفاعى - مطبعة دار الكتاب العربى - القاهرة - سنة ١٩٥١ ..
- ١٠٠- أمهات فى حياة الرسل - محمد حمزة السعداوى - مكتبة القرآن بالقاهرة - ١٩٨٧ ..
- ١٠١- مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان - سبط ابن الجوزى - حققه : د. إحسان عباس - دار الشروق - بيروت - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٩٨٥ ..
- ١٠٢- الخلافة - بهاء الدين محمد بن حسين العاملى - نسقه وفهرسه : محمد خليل الباشا - عالم الكتب - بيروت - ١٩٨٥ ..
- ١٠٣- حقائق أغرب من الخيال - شعاعه محمد شعاعه - دار مصباح للنشر والتوزيع - بالإسكندرية ..
- ١٠٤- مكاشفة القلوب - لأبى حامد محمد بن محمد الغزالى - خرج آياته وراجع بهيج غزاوى - دار إحياء العلوم - بيروت - لبنان - الطبعة الرابعة - ١٩٨٩م ..
- ١٠٥- غرباء فى كل عصر - أنيس منصور - دار الشروق - القاهرة - ١٩٨٩ ..
- ١٠٦- من أول نظرة - أنيس منصور - دار الشعب - القاهرة ..
- ١٠٧- سعادة الزوجين - على فكرى ..

(مراجع الصحف والمجلات)

- * الهلال - نوفمبر سنة ١٩٣٤ ..
- * مختارات الهلال سنة ١٩٤٦ ..
- .. فبراير سنة ١٩٤٧
- .. أغسطس سنة ١٩٤٩
- .. مارس، يوليه سنة ١٩٥١
- .. مارس، أغسطس سنة ١٩٥٣
- .. سبتمبر سنة ١٩٥٤
- .. يوليو سنة ١٩٥٩
- .. يونيو سنة ١٩٦١
- .. مارس سنة ١٩٦٢
- .. نوفمبر سنة ١٩٧٦
- * العربي - العدد ١٤١ = جمادى الأولى ١٣٩٠ هـ = أغسطس ١٩٧٠ ..
- .. العدد ٢٣٣ - ربيع الآخر ١٣٩٨ هـ = أبريل ١٩٧٨ ..
- * المختار - يوليو سنة ١٩٦٤ ..
- * المقتطف - (١٨٧٦-١٩٥٢) د. يعقوب صروف، د. فارس نمر ..
- * * *
- * الأهرام - ٢٥ مارس سنة ١٩٨٤ ..
- * * *